

# بالمستندات.. إهدار 27 مليار جنيه في مشروعات حكومية



116 ألف وحدة إسكان اجتماعي تكلفت

23 مليار جنيه.. خارج نطاق الخدمة

أسرار عدم الاستفادة من أعمال قيمتها

65 مليون جنيه في «مفيض توشكى»

اختفاء 390 مليون جنيه بسبب استمرار

تأخر تنفيذ مشروعات في قطاع الري

## خريطة المخاطر والتهديدات المحيطة بحدود مصر البحرية

رئيس التحرير  
محمد طراييه

رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد

# صوت الأمليين

WWW.SoutAlmalaien@yahoo.com

العدد 3 جديت

16 صفحة

السنة العاشرة 2017/2018

الأربعاء 305 العدد الثاني - العدد

## خفايا عمليات «المقاصة» لإشعال أزمة الدولار في مصر



المصير المجهول يطارد جماعة  
الإخوان الإرهابية في أوروبا



خطة «تمكين» المرأة لتولي  
المناصب القيادية في عهد السيسي



التفاصيل الكاملة لإمبراطورية البيزنس  
الجديدة لعائلة «ساويرس» في السعودية  
والمغرب وسويسرا وسلطنة عمان

## حكايات «نكت» المصريين عن الحكام والزعماء



«كارت الفلاح» يكشف فضائح  
الجمعيات الزراعية



خريطة مصروفات  
الجامعات الخاصة  
للعام الدراسي الجديد



قصة 82 مليار جنيه «تايهة» داخل  
6451 صندوقاً وحساباً خاصاً في مصر



صراعات مراكز  
القوى داخل  
اتحاد الكرة



تفاصيل الأزمة  
بين مجلس النواب  
ووزارة المالية



الزعيم في الساحل ورمضان في اليونان

أسرار «مصايف»  
واجازات النجوم



أوسوريو يحسم قائمة  
الراجلين عن الزمالك  
عقب العودة من السعودية



درة: أتمنى أكون  
مخرجة أو مصممة أزياء

## المحافظون يتحدون القانون ويرفضون تنفيذ اشتراطات البناء الجديدة



جريدة صوت الملائيين  
WWW.Soutalmalaien.com

أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة عن دار النشر، للإعلان، للصحافة والمطبعة والنشر والتوزيع، ش.م.م.

- نائب رئيس التحرير: محمد عبداللطيف
- الرياضة: محمد الراعي
- الاستشارة القانونية: عصام الإسلامبولي
- جراحيك: أحمد محمد محمود
- إخراج: أحمد الرئيس
- جمع تصويري: محمود علي
- المراسلة القوية: عبد الصمد البحيري
- محمود جابر

التقالات المقشورة تعبر عن رأي اصحابنا. الاعلانات والاشترافات يتم الاتفاق عليها مع ادارة الجريدة. الإدارة والتحرير: شارع عثمان اللدن - الصحفيين نهاية أحمد عمراني - الهندسين فاكس وليفون: ٢٢٤٥٠٦٤٤ - ٢٢٤٥٠٧٢٨ الإيميل: Soutalmalaien@yahoo.com

## أسرار إمبراطورية البيزنس الجديدة لعائلة «ساويرس» في السعودية والمغرب وسويسرا وسلطنة عمان

تنفيذ مدينة (الجونة الجديدة) في السعودية بتكلفة 500 مليون دولار.. ومشروع سياحي في مدينة جدة لأحياء منطقة تراثية قديمة



**(سميح) يبدأ إنشاء فندق جديد في سويسرا باستثمارات 200 مليون دولار مطلع العام المقبل**



**نجيب يستعد لضخ 100 مليون دولار في المغرب لبناء مصنع لبطاريات السيارات الكهربائية وإنشاء محطات الشحن**

جديد هي سويسرا باستثمارات تبلغ 200 مليون دولار، على أن يبدأ العمل فيه مطلع العام المقبل.

بتكلفة 100 مليون دولار، بالتعاون مع جهاز الاستثمار الألماني، كما يخطط سميح ساويرس لإنشاء فندق

أخرى باهتمام عائلة ساويرس هي سلطنة عمان، حيث سوف يتم بدء العمل في سبتمبر بتطوير منتج قائم في جزيرة السودة

### لـ أحمد علي

يخطط الملياردير سميح ساويرس لمباشرة استثماراته الشخصية في السعودية هذا العام، وبدأ يقطع السياحة، حيث يتطلع لتنفيذ مشروع على غرار مدينة الجونة المصرية في المملكة. ساويرس كشف، أن استثمارات المرحلة الأولى من المشروع، المطم على البحر الأحمر، لن تقل عن 500 مليون دولار، وسيجرى تنفيذها بالشراكة مع مستثمرين من القطاع الخاص السعودي. من ناحية أخرى، بدأ سميح ساويرس مفاوضات للاستثمار في قطاع السياحة بالسعودية. وكشف سميح أنه يخطط لمشروع سياحي في مدينة جدة السعودية لإحياء منطقة تراثية قديمة، ضمن خطط المملكة لإبراز التراث والثقافة السعودية. يشكّل المشروع، المزمع تنفيذه خلال 5 سنوات، أكبر منطقة جذب في جدة، على غرار منطقة الدرعية في الرياض، وإلى جانب السعودية، تخطى سوق خليجية

## الحكومة تتجاهل أزمات أسعار اللحوم وتواصل تصدير «البرسيم» للخارج

المعائلة بند جمركي (١٢١٤). وجاء في المادة الأولى للقرار «بعد رسم الصادر المفروض على صنف البرسيم والمواد العلفية المعاملة بند جمركي (١٢١٤) الواردة بالمادة الأولى من القرار الوزاري رقم ١١٤ لسنة ٢٠١٩: المشار إليه ليكون (٦٠) دولاراً للطن أو ما يعادله بالجنيه المصري وفقاً لأسعار الصرف المعلنة بالبنك المركزي المصري في تاريخ الصادر... جاء القرار بعد الاطلاع على موافقة مجلس الوزراء بجلسته رقم (٢٢٤) المتعددة بتاريخ ٢٩-٣-٢٠٢٢ على تحديد رسم الصادر عن كل طن من المواد الخلفية (برسيم أخضر- دريس- سلاج ذرة) بواقع ٦٠ دولاراً لكل طن يتم تصديره. رئيس جامعة حكومية يستعين بـ ١٢ مستشاراً للترويج عن المللحة وعلاجهم نفسياً وتطبيق المؤتمرات الصحفية



### لـ هناء وحيد

في الوقت الذي تعاني فيه من ارتفاع أسعار الأعلاف واللحوم بأنواعها المختلفة، لأننا نستورد اللحوم من مختلف دول العالم، فوجي، الكثيرين بأن الحكومة تقوم بتصدير البرسيم بأنواعه بل وقامت بزيادة الرسوم المفروضة على سعر التصدير رغم حاجة السوق المحلية لهذه الأعلاف الطبيعية التي تعد عاملاً رئيسياً لإنتاج اللحوم والألبان بمنجياتها. فقد نشرت جريدة الوقائع المصرية في عددها رقم ١٤٢ (تابع)، الصادر في ٢٥ يونيو ٢٠٢٢، قرار وزارة التجارة والصناعة رقم ٢١٤ لسنة ٢٠٢٢، بشأن استمرار فرض رسم صادر على صنف البرسيم والمنتجات العلفية

## تفاصيل الأزمة بين مجلس النواب ووزارة المالية



الفترة الماضية، شهدت أزمة بين لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب وبين وزارة المالية، السبب انتقاد اللجنة لعدم إتمام المسؤولين الماليين الكثير من جهات الموازنة العامة للدولة لتفاهيم عناصر المراكز المالية. اللجنة أوصت بشروط الاختيار الجيد للقائمين على إصدار وعرض المراكز المالية وإجراء التدريبات اللازمة والمستمرة. كما طالبت اللجنة بحضور المسؤولين الماليين أصحاب الكفاءات في أعداد المراكز المالية وتفتيحها اجتماعات لجنة الخطة والموازنة.

## مسؤول كبير يرفض قرار وزير الصحة بعلاج ابنه على نفقة الدولة

ابن المسئول مصاب بسرطان نادر.. ومصروفات العلاج تتخطى 50 ألف جنيه شهرياً

فاجح مسئول كبير بديوان إحدى الوزارات المهمة، وزير الصحة الدكتور خالد عبد الغفار، عندما رفض المسئول قرار الوزير بعلاج ابنه المصاب بسرطان من نوع نادر، على نفقة الدولة، رغم أن تكاليف العلاج تتخطى مبلغ 50 ألف جنيه شهرياً. وكان الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان قد علم بمرض ابن أحد مسئولى وزارة الحكومة، وتربطه به علاقة صداقة وعمل استمرت سنوات كثيرة حتى كتابة هذه السطور. وجاء رفض المسئول، بسبب أنه يريد أن يعالج ابنه من حر ماله الخاص، راجحاً من الله أن يتم شفائه، وأن يستفيد من العلاج على نفقة الدولة مرضى آخرون أكثر احتياجاً من ابنه.

## 50 ألف جنيه مكافآت للمستشارين بجامعة حكومية

كشفت مصادر بإحدى الجامعات الحكومية الكبرى المشهورة، أن رئيس الجامعة تعاقد العام الدراسي الماضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ مع ١٢ مستشاراً، من خارج الجامعة منهم الحاصلون على درجة الدكتوراه ومنهم الحاصلون على الماجستير، وذلك بهدف عمل دراسات تحسين نفسية الطلبة في كليات الجامعة وعقد محاضرات للتدريب وحل مشكلاتهم النفسية، ومنهم من يقوم بالإشراف على تنظيم المؤتمرات الصحفية وعقد الندوات على الرغم من وجود إدارة للأعلام والعلاقات العامة من الموظفين المعيّنين بالجامعة، تضم في حوزتها أكثر من ١٥ موظفاً و ١٠ مساعدين من حديثي التخرج المتعاقدين بعقود مؤقتة. ولفتت المصادر إلى أن مكافآت المستشارين تتراوح من ٢٠ إلى ٧٠ ألف جنيه شهرياً، حسب اسم ومكانة وشهرة المستشار، مؤكدة أن معظم المستشارين المختارين لهذه المهمة، من الشخصيات العامة ورؤساء تحرير صحف ومقدمي برامج في الفضائيات. المثير أن المصادر أوضحت أن بعض أعضاء هيئة التدريس ومجلس أمناء الجامعة عندما اعترضوا على تصرفات رئيس الجامعة، باختيار ١٢ مستشاراً من خارج صف هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، أكد لهم أن هناك أسباب كثيرة غير مهنية وعلمية لتعيين هؤلاء المستشارين تصب في مصلحة الجامعة، من بينها قدرة هؤلاء المشاهير على استضافة لاعبي كرة وهنئين وممثلين ومطربين في مناسبات كثيرة طوال العام بالإضافة إلى ضمان عدم تعرض الجامعة لأي انتقادات لأذعة من بعض المستشارين مقدمي البرامج الفضائية ومسؤولي الصحف، فضلاً عن قيامهم بتسليط الأضواء على الجامعة واستضافة أعضاء هيئة التدريس في برامجهم وتلميحهم.

## «التنظيم والإدارة» ينهى إجراءات تسليم شقق الموظفين المنتقلين للعاصمة الإدارية الجديدة

اتجاه لزيادة عدد الوحدات السكنية للراغبين في الإقامة

الاختبار بين الحصول على بدل انتقال تقدي يصرف شهرياً، أو الحصول على وحدة سكنية في حي زهرة العاصمة بمدينة بدر.. كما يمكن للراغبين من الموظفين الحصول على وحدة سكنية بالحي السكني R٢ بالعاصمة الإدارية. من الجدير بالذكر أن الحكومة وضعت عدداً من المعايير للمفاضلة في توزيع الموظفين الراغبين في الحصول على وحدات سكنية على عدة مراحل مقارنة بعدد الوحدات المتاحة للتسليم حالياً، وذلك نظراً لزيادة عدد الموظفين الراغبين في الحصول على وحدات سكنية على عدد الوحدات المتاحة، وجاء على رأس هذه المعايير الحالة الاجتماعية (حيث تم وضع أولوية للموظف المتزوج من موظفة منتقلة للعمل بالعاصمة أو الموظفة المتزوجة من موظف منتقل للعمل بالعاصمة، ثم الموظف أو الموظفة الأرملة ويعمل ثم المتزوج ويعمل، وسويلاً للموظف الأجنبي، بجانب محل السكن (الأولوية للأبعد مسافة في محل السكن من الحي الحكومي بالعاصمة الإدارية)، ثم طبيعة السكن قبل الانتقال حيث الأولوية للموظفين المنتقلين وسكنون بالأيجار، ثم طبيعة العلاقة الزوجية حيث تم منح الأولوية للموظف الدائم ثم المتعاقد، وتم وضع أوزان لتقييم هذه المعايير ومن حصل على الدرجة الأعلى تم إرجاعه في المرحلة الأولى والبالغ عدد الوحدات بها 4٠٢٤ وحدة سكنية بحي زهرة العاصمة،



لـ تسرين إمام

يوامل الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، برئاسة الدكتور صالح الشيخ، إرسال رسائل نصية على هواتف الموظفين المنتقلين للعاصمة الإدارية، والذين تم تخصيص وحدات سكنية لهم بحي زهرة العاصمة بمدينة بدر، لاستكمال دفع المبالغ المالية المقررة، ثم استلام وحداتهم السكنية، وذلك في إطار الحوافز المقررة للموظفين المنتقلين للعمل بوحدة الجهاز الإداري للدولة بالعاصمة الإدارية. وفي سياق ذلك أكد د. صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، أنه تم تقسيم المستفيدين من وحدات المرحلة الأولى على عدة مجموعات، حيث أرسلت الرسائل للمجموعة الأولى والتي شملت الموظفين من أدنى الدرجات والمستويات الوظيفية (من الدرجة السادسة حتى الدرجة الثانية) يوم ٢٢ يونيو الماضي. وأضاف، الشيخ أنه بالفعل ووفقاً لبيانات بنك التعمير والإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية يتم السداد والتسليم طبقاً لتوقيتات وجدول زمنية موضوعة، وبالتوازي مع هذه الإجراءات قام الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة اليوم بإرسال رسائل نصية لإخطار الموظفين







محمد طرايبية يكشف:

تعمل الدولة جاهدة على تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لإقامة المشروعات وتحتمل من أجل تمويلها الكثير من الأعباء المالية.

في هذا السياق أكد تقرير رسمي صادر عن الجهاز المركزي للمحاسبات أنه لهذا يهتم من خلال فحوصه بمتابعة ما تم بشأن انفاق الاعتمادات المتاحة للمشروعات وسلامة إجراءات التعاقد على المتبقة في التعاقد على تنفيذها في ضوء احكام القوانين والتعليمات المالية المقررة مع متابعة التنفيذ وفقا للبرامج الزمنية الموضوعية والتعرف على المعوقات وواجهه القصور التي شابته التنفيذ ووضع توصيات لتلافي القصور وتحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة.

# بالمستندات.. إهدار 27 مليار جنيه في مشروعات حكومية كبرى

مجلس النواب: عدم دقة دراسات الجدوى منع الاستفادة من 116 ألف وحدة إسكان اجتماعي تكلفت 23 مليار جنيه



## أسرار عدم الاستفادة من أعمال قيمتها 65 مليون جنيه في «مفيض توشكى»

<p>1- عدم تسليم نحو 1.7 ألف وحدة سكنية بمشروعات الإسكان الاجتماعي المختلفة لتعلاؤهم وعدم وجود بعض الوحدات تم تخصيصها منذ عام 2011 ولم يتم تسليمها حتى تاريخ القرض في نوفمبر سنة 2011، مما أدى إلى عدم الاستفادة منها بأقلية تنفيذات المنطقة في تلك الفترة.</p>	<p>2- استمرار الإسكان الاجتماعي وعدم تمويل نظائر: لسفر القرض عن ملاحقتهم بطلب خطة ما امان حضورها نحو 2013، 116 وحدة قدر تكلفتها نحو 65 مليون جنيه.</p>	<p>3- عدم قيام الهيئة العامة لتسليم ميثاق وزارة الخارجية بالعمارة السكنية لتسليمها في وقتها المحدد، مما أدى إلى عدم تسليمها في وقتها المحدد، مما أدى إلى عدم الاستفادة منها بأقلية تنفيذات المنطقة في تلك الفترة.</p>
--	--	---

## قصة ضياع 454 ألف جنيه في مطبخ وزارة الخارجية

**107 آلاف وحدة سكنية لم يتم تسليمها للعملاء رغم الانتهاء من تخصيصها منذ 7 سنوات**

اختفاء 390 مليون جنيه بسبب استمرار تأخر تنفيذ المشروعات في قطاع الري عن مواعيدها المقررة

والتي بدأت في مارس 2004، حيث قام المركز القومي لبحوث المياه بإجراء دراسات فنية للمشروع عند التكلفة 8 وما تلاها من دراسات في أماكن أخرى مما ترتب عليه تحمل الهيئة تكاليف مستمرة لفتح وغلق السد الترابي في هتام مفيض توشكا بلغ قيمة ما أمكن حصره منها خلال الفترة من نوفمبر 2016 حتى ديسمبر 2011 نحو 25 مليون.

كما تبين عدم الاستفادة من مستعينين تابعين للهيئة خاصيين بإنتاج المواد اللازمة لمقنن ستارة السد العالي للحفاظ عليها أحدها أنشئ عام 1997 لإنتاج سيليكات والمونيتات الصوديوم بتكلفة بلغت 9 ملايين جنيه وتم تجديده عام 2005 بتكلفة بلغت نحو 5 ملايين جنيه ولم يتم تشغيله منذ إنشائه، والمصنع الآخر خاص بإنتاج العلف والبياتونيت السائلة أنشئ بمنحة روسية في

وكشفت الجهاز عن عدم الاستفادة من بعض المشروعات نتيجة لعدم اعداد دراسة شاملة عن المشروع قبل التعاقد وعدم التنسيق بين الإدارات المختلفة للمشروع أو لعدم دقة المقاييس التقديرية وإجراء تعديلات واستحداث أعمال مستحقة أو لعدم الحصول على الموافقات والترخيص اللازمة قبل الأعمال أو التأخر في إجراء الدراسات لتحديد الموقع المناسب للمشروع، ومن بين أسباب عدم الاستفادة من المشروعات، عدم صلاحية الوحدات والمكونات للتشغيل أو التأخر في إجراء الدراسات لتحديد الموقع المناسب للمشروع، أو عدم صلاحية الوحدات والمكونات للتشغيل أو التأخر في إجراءات التنفيذ أو لوجود تعديلات على الموقع المحدد للمشروع وعدم إزالة الإشغالات به أو لعدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة للتصوير، وكذلك تقاسم بعض المقاولين عن تنفيذ الأعمال المسندة إليهم وعدم الالتزام بمواعيد إنهاء المشروعات المقررة.

كما كشفت تقرير الجهاز أن من بين أسباب وجود تجاوزات ومخالفات في المشروعات عدم مطابقة الأعمال المنفذة للمواصفات الفنية المتعاقد عليها وجود تقنيات وبعض الأعمال المنفذة وتوقف العمل في بعض المشروعات دون استكمال باقي الأعمال وعدم توافر المعامل الفنية المتخصصة وعدم تجهيز المكان بالأثاث والمفروشات والتجهيزات اللازمة للتشغيل أو لعدم استيفاء تجارب التشغيل وعدم استلام أعمال شبكة تغطية المياه لوجود مشكلة في ضخ المياه بالإضافة إلى عدم الاستفادة من بعض الوحدات السكنية المنفذة لعدم تخصيص بعضها أو عدم قيام الأفراد باستلام الوحدات المخصصة لهم فضلا عن عدم توصيل المرافق لتلك الوحدات أو عدم تشغيل الخدمات بها أو سوء شبكات الصرف الصحي وقد بلغت قيمة الآثار المالية المترتبة على ذلك نحو 27 مليار وخمسة ملايين جنيه و287 ألف جنيه.

في الهيئة العامة لتسليم ميثاق وزارة الخارجية بالخارج تبين عدم الدقة لدى إعداد المقاييس التقديرية لأعمال تطوير دور البدرم وتأهيل المطبخ الرئيسي والمعنى التابع لوزارة الخارجية الأمر الذي ترتب عليه إجراء تعديلات وإضافة أعمال مستحقة وينود أخرى لتلبية متطلبات أجهزة المطبخ اللازمة لتشغيله بلغت قيمة ما أمكن حصره منها نحو 454 ألف جنيه وذلك بالمخالفة لأحكام قانون تنظيم التعاقدات التي تبرمها الجهات العامة الصادر بالقانون رقم 182 لسنة 1982 وتعديلاته.

وفي الهيئة العامة لتسليم ميثاق وزارة الخارجية تبين عدم الاستفادة من الأعمال التي تم تنفيذها بعملية رفع كفاءة هويس زفتي بمحافظة الغربية بالتجفيف الكلي والبالغ تكلفتها مليون و315 ألف جنيه لتأخر الشركة عن أداء الأعمال المسندة إليها وعدم التزامها بالمواصفات المتعاقد، على أساسها الأمر الذي أدى إلى صدور قرار الهيئة بسحب الأعمال منها منذ سبتمبر 2010، وقد تبين بالمعانة في مارس 2012 عدم تشغيل الهويس أو توماتيكها واستمرار تشغيله يدويا وعدم استكمال الأعمال الكهربائية حيث لم يتم اتخاذ الإجراءات لإعادة طرح الأعمال للتنفيذ منذ سحب الأعمال من الشركة.

أما في الهيئة العامة لتسليم ميثاق وزارة الخارجية تبين وجود العديد من الملاحظات التي بلغت قيمة الآثار المالية المترتبة عليها نحو 40 مليون جنيه حيث تبين عدم البدء في تنفيذ مشروع إنشاء خنجره تحكم على مفيض توشكا بهدف حسن إدارة المياه بالبحيرة وسهولة التحكم في التصريفات المطلوب إمرارها للمتخضبات، وتقليل الفاقد من المياه وذلك لطول فترة إجراءات الدراسات

298 مليون جنيه. أما في صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، فأسفر الفحص الذي قام به الجهاز المركزي للمحاسبات عن ملاحظات بلغت الآثار المالية المترتبة عليها 23 مليار جنيه، حيث تبين وجود بعض الوحدات السكنية بمشروعات الإسكان الاجتماعي بلغ عددها 116 ألف وحدة تقدر تكلفتها بنحو 23 مليار جنيه تم الانتهاء منها وتسليمها ابتداء عام 2016 ولم يتم تخصيصها، الأمر الذي أدى إلى عدم الاستفادة من تلك الوحدات، من جانبها ردت وزارة الإسكان على ما ورد بتقرير جهاز المحاسبات بالكشف أن عدم تخصيص تلك الوحدات يرجع إلى أن عدد العاجزين أقل من عدد الوحدات المتاحة للتخصيص وقد تم اتخاذ عدد من الإجراءات للتصرف في تلك الوحدات منها معالجة جميع المحافظات التي بها وحدات زائدة لشراء تلك الوحدات كما تم عمل بروتوكولات مع بعض المحافظات لشراء الوحدات الزائدة وبالفعل قامت محافظات (البحر الأحمر وجنوب سيناء والوادي الجديد) بشراء عدد من هذه الوحدات.

أما مجلس النواب فقد تسامح تعليقاً على هذا هذه الوقائع، أين دراسات الجدوى وتحديد الاحتياجات الفعلية لكل محافظة قبل إنشاء هذه الوحدات!! وطالب بإحالة الموضوع للتحقيقات.

من ناحية أخرى كشفت التقارير الرقابية عن عدم تسليم 107 ألف وحدات سكنية لمشروعات الإسكان الاجتماعي المختلفة للعلاء رغم وجود بعض الوحدات تم تخصيصها منذ عام 2011 ولم يتم تسليمها حتى نوفمبر 21 وهو تاريخ الفحص الذي قام به الجهاز مما أدى إلى عدم الاستفادة منها بالمخالفة للتعليمات المنطلقة في هذا الشأن. كما تبين بقاء عدد من العملاء من الحالات العاجلة والملحة دون تخصيص وحدات لهم حيث تبين أن بعضهم ما زال يمرحلة الاستيفاء منذ مايو 2019 وذلك بالمخالفة للتعليمات المنظمة والتي تقضي باستثناء الحالات العاجلة والملحة من قواعد التخصيص المعمول بها ببرنامح الإسكان الاجتماعي بحيث يتم تخصيص لها مباشرة بعد إجراء بحث اجتماعي من وزارة التضامن الاجتماعي لتأكد من أحقيتهم وصحة البيانات المقدمة منهم وعدم سابقة الاستفادة.

كما تبين عدم تشغيل الخدمات والمرافق العامة (وسائل انتقال عامة - قسم شرطة - نقطة أمنية - وحدات الصحية - مراكز الشباب - المدارس بمراحل التعليم المختلفة) وبعض مناطق الإسكان الاجتماعي فضلا عن وجود مخالفات ببعض المناطق الأمر الذي أدى إلى انخفاض نسبة الأشغال بها منها متعلق 15 مايو ومدنية العبور ومديرية إسكان الإسماعيلية وسوء شبكات الصرف الصحي ووجود رشح مياه بالعديد من العمارات ووجود أعمدة كهرباء غير مؤتمنه فضلا عن استيلاء بعض الأفراد على مدخل مشروع إسكان الإسماعيلية وتحويله إلى جراج للتكاثف.

من جانبه انتقد مجلس النواب وجود عدم تنسيق بين الصندوق طلبا بإحالة الموضوع لرئاسة مجلس الوزراء لحد المحافظات على تنفيذ المرافق اللازمة.

وفي النهاية أقول: هذه نماذج من المليارات التي لم تتم الاستفادة منها في عشرات المشروعات في كافة المجالات والمحافظات، وتضمن أن تكون تلك استجابة فورية من جانب كافة الجهات المعنية لتحقيق فيما كلفناه من تجاوزات مالية وإدارية، بهدف الحفاظ على المال والصالح العام.

## أسباب عدم الاستفادة من بعض المشروعات

عدم إعداد دراسة شاملة عن المشروع	عدم توافر قبل التعاقد وعدم التنسيق بين الإدارات المختلفة للمشروع	عدم الحصول على الموافقات والترخيص اللازمة قبل طرح الأعمال	التأخر في إجراء الدراسات لتحديد الموقع المناسب للمشروع	وجود تعديلات على الموقع المحدد للمشروع وعدم إزالة الإشغالات به	عدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة للتمويل	تقاعس بعض المقاولين عن تنفيذ الأعمال المسندة إليهم وعدم الالتزام بمواعيد الانتهاء	عدم مطابقة الأعمال المنفذة للمواصفات الفنية المتعاقد عليها	عدم توافر العمالة الفنية المتخصصة	العجز عن تجهيز المكان بالتجهيزات اللازمة للتشغيل
----------------------------------	--	---	--	--	--	---	--	-----------------------------------	--





# المصير المجهول يطارد جماعة الإخوان الإرهابية في أوروبا بسبب صراعات جبهتي لندن وإسطنبول

جبهة إسطنبول تتحكم في مصادر تمويل الجماعة بينما تسيطر جبهة لندن على ملفات مهمة بحكم العلاقة مع التنظيم الدولي

هذه الحقائق كشفتها دراسة مهمة للقبيلة صدرت مؤخرا بعنوان «الإخوان المسلمون في أوروبا تأثير الانشقاقات على تعامل الحكومات مع الجماعة»، والتي أصدرها «المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات».

والتي نستعرض تفاصيلها في سياق هذا الملف الساخن المطء بالأسرار التي تكشف كواليس ما يدور داخل الجماعة الإرهابية وصراعاتها التي كان وما يزال لها تأثير على أوضاع ومستقبل التنظيم الدولي للجماعة.

إيمان عاطف

حالة من الاضطرابات تشهدها جماعة الإخوان المسلمين على مدار العامين الماضيين بعد نشوب خلافات بين جبهتي لندن وإسطنبول، أدت إلى انقسام علني بعد تولي إبراهيم منير مسؤولية الجماعة في أعقاب القبض على القائم بأعمال الجماعة محمود عزت في 28 أغسطس 2020، إذ اتخذ منير عدة قرارات من بينها إلقاء منصب الأمين العام للإخوان والذي كان يشغله محمود حسين وتشكيل لجنة معاونته لثابت المرشد العام، لتتبع الفجوة بينهما لاسيما وأن جبهة إسطنبول تتحكم في مصادر تمويل الجماعة بينما تسيطر جبهة لندن على ملفات مهمة بحكم العلاقة مع التنظيم الدولي، وامتدت لادعيات هذا الصراع إلى إخوان أوروبا ومحاولاتهم للتغلغل داخل المجتمع الأوروبي.

## انقسام الجماعة إلى ثلاث جبهات



جبهة لندن، يقودها صلاح عبد الحق القائم بأعمال مرشد الجماعة، ومن قياداتها عضو مجلس الشورى العام والمتحدث الرسمي أسامة سليمان، والمتحدث الإسلامي صهيبي عبيد المقصود، ومحسن الدين الزايط وحلمي الجزار ومحمد البحيري ومحمود الإياري ومحمد عبد المعطي الجزار.

جبهة إسطنبول، يقودها الأمين العام السابق محمود حسين، ومن قياداتها المتحدث الإعلامي طلعت فهمي، وأعضاء مجلس الشورى همام على يوسف ومدحت الحداد ورجب البنا ومدوح مبروك.

جبهة الكماليين، تضم الشباب الموالين للقيادي السابق محمد كمال، وتطلق الجبهة على نفسها اسم «تيار التغيير» معلنة رفضها لجبهتي إسطنبول ولندن.

## زيادة مخاوف حكومات أوروبا

وسرعان ما اختلف الوضع بسقوط حكم الإخوان في مصر في 3 يوليو 2013 وما ترتب عليه من تهاوى الجماعة في عدد دول، لذا وقعت أوروبا في حيرة لاتخاذ الرأي العام لدعائها للإخوان والتباطؤ في مراقبة أنشطتهم.

ويتسارع انشقاقات الجماعات ذات المخاوف الأوروبية من انتقال قيادات الإخوان إليها وأن تصبح مسرحا لاستقطاب عناصر جديدة وجمع أموال، ما دفع بعض دول أوروبا لاتخاذ إجراءات ضد بعض المؤسسات والشخصيات الإخوانية للتصدي لأي محاولات صعود الجماعة إلى السلطة بأوروبا.

تداعيات الانشقاقات داخل الإخوان لم يتوقف صداها عند الجماعة فقط، إذ وضعت حكومات أوروبا في مأزق للتعامل مع هذا المشهد، لاسيما وأن نموا الإخوان تعدد بشكل كبير بعد 2011 في أوروبا بالسيطرة على المساجد والجمعيات الخيرية، ما مكثهم من إقامة علاقات قوية مع السياسيين وبعض الأحزاب لافتتاح الدوائر السياسية الأوروبية وقتها بأن الجماعة ستتولى السلطة في منطقة الشرق الأوسط تباعا.

## خطة «الإرهابية» لتفادي تتبع أجهزة الأمن والمخابرات لتحركاتها

أوسع في أوروبا، لتأمين مصادر التمويل نظرا لأن الخلاف الرئيسي بين جبهتي لندن وإسطنبول حول المخالفات المالية والسيطرة على مصادر التمويل.

من المتوقع زيادة نشاط إخوان أوروبا الإلكتروني لفتح قنوات اتصال مستمرة مع جبهتي لندن وإسطنبول، وتجنب أي عمليات أمنية لرصد أنشطتهم على أرض الواقع.

حالة الانشقاقات التي أصابت الجماعة تصب في صالح الشرق الأوسط وأوروبا معا، نظرا لأن أوروبا لم تكن تهيء حجج الخطورة التي تمثلها الجماعة على مجتمعاتها والمساخنة التي اكتسبتها بين العجاليه المسلمة داخل المؤسسات الدينية والمجتمعية والحكومية، بل كان يتم استخدامها من قبل السياسة الأوروبية كورقة ضغط على دول الشرق الأوسط.

تصبح حكومات أوروبا أمام معضلة في تشديد الرقابة على أنشطة الإخوان، لتجانب بعضهم في التغلغل داخل البرلمان ومن ثم سهولة عرقلة أي تشريعات بشأن الحد من خطورة الجماعة.

ينبغي على حكومات أوروبا الإسراع في إجراءات تخفيف مصادر تمويل الإخوان ومحاصرة عمل الجمعيات والأشخاص ذات الصلة بالجماعة، ورصد الروابط التي تجمع بين الإخوان داخل وخارج أوروبا ومراعاة أساليبهم الجديدة في التجنيد ونشر التطرف.

ينبغي على أوروبا الاطلاع على تجارب دول الشرق الأوسط في التعامل مع خطر الجماعة، وأن تدرك أن الانشقاقات الراهنة داخل التنظيم لا تمنى انتهائهم، ما يلزم هذه الدول بضرورة تكثيف جهودها لدرء خطر الإخوان.

بدون شك ترمز جماعة الإخوان بمرحلة عسيرة دوليا لصعوبة التوافق بين جبهتي لندن وإسطنبول وتضييق الخناق عليها من قبل أوروبا، لذا انكشفت أساليب الجماعة في التغلغل داخل المجتمعات وتصدير صورة الضحية عنها، لتلجأ إلى تغيير سميات الكيانات والشخصيات الجديدة غير معروف اتنامها لتفادي تتبع أجهزة الأمن والاستخبارات لتحركاتها.

اتجاه إخوان أوروبا المرحلة المقبلة إلى خطاب الاستملاء، لاستئصال الرأي العام لصالحهم وكسب أرضية، في ظل تخوفهم من استمرار حالة التصدع داخل التنظيم وانعكاساته على مصادر التمويل وتحركاتهم.

مزائم الجماعة هي منطقة الشرق الأوسط والشرق الأوسط، وربما يجعلها تتوجه إلى أوروبا خاصة في الدول التي لم تشهد من الإجراءات ضد أنشطته ومصادر تمويل الجماعة، وتقع دول شرق أوروبا في مرمى تحركات الإخوان، وربما تصبح الأزمة الاقتصادية هناك عائقا أيضا أمامهم.

تظل بريطانيا هي مقدمة الدول الحاضنة للإخوان لاتجاههم بشكل أوسع هناك وانتقال بعض قيادات إخوان مصر إلى لندن عقب 2013، ما يضع المجتمع البريطاني أمام تحد جديد نظرا لأن لندن ربما تصبح ملاذاً آمناً للإخوان لسنوات ممتدة مع استمرار الصراع مع جبهة إسطنبول.

استغلال إخوان أوروبا الحواتن العنصرية وصعود اليمين المتطرف لتكسب ود السياسيين والضغف على صنع القرار والحكومات لإقرار تشريعات تصب في صالح تحركاتهم وتضمن بقائهم داخل أوروبا، لجوء الإخوان إلى تأسيس مشاريع واستثمارات

## تفاصيل الصراع على السلطة والتمويل

يتمثل الخلاف بين جبهتي لندن وإسطنبول بالصراع على السلطة والتمويل رغم اتفاقهما في 2020 بعد تولي إبراهيم منير قيادة الإخوان بعدم تحريك تحقيقات حافظا على كيان الجماعة، وتعود بداية الصراع إلى يوليو 2021 عقب تشكيل إبراهيم منير لجنة ليبحث أوضاع الجماعة الداخلية، لترفض جبهة محمود حسين هذه اللجنة واتهاماتها لها بمخالفات مالية واختلاس أموال الجماعة ونقل معلومات خاطئة من محمود عزت لأعضاء التنظيم.

وتزامن الموقف بسحب جبهة إسطنبول المنصب من إبراهيم منير استنادا على لوائح الجماعة التي تمنع تولي منصب المرشد أو القائم بأعماله شخص يحمل جنسية أخرى غير المصرية، وجاء رد جبهة لندن بإجراء انتخابات سريعة لإخراج محمود حسين من مجلس الشورى ومكتب الإرشاد.

وتطور الأمر في 10 أكتوبر 2021 بإيقاف إبراهيم منير (16) من قيادات الإخوان واتهامه بالتحقيق وهم (محمود حسين، وهمام يوسف، ومدحت الحداد، ورجب البنا، ومحمد عبد الوهاب، ومدوح مبروك) لمخالفاتهم اللائحة الداخلية للجماعة.

ورداً على هذه الخطوة أعلنت جبهة إسطنبول في 12 أكتوبر 2021 إبراهيم منير مهامه كقائم للمرشد (بديل مكتب الإرشاد) التي يرأسها منير، الأمر الذي وصفه الأخير بالخروج عن لوائح الجماعة ليعين في 16 أكتوبر 2021 متحدثين إعلاميين جديدين للجماعة وهما صهيبي عبد المقصود وأسامة سليمان.

وفي تطور جديد في 15 نوفمبر 2021 جمد إبراهيم منير عضوية القيادات الستة المسجلة للتحقيق، وعزلت جبهة إسطنبول منير رسمياً وشكلت لجنة برئاسة مصطفى طلبة للقيام بمهام منير في 17 ديسمبر 2021، وعزلت جبهة لندن في 20 يناير 2022 مصطفى طلبة ممتدة عدم اعترافها بقرار جبهة إسطنبول.

ومثل اجتماع مكتب الإرشاد العالمي في 7 يونيو 2022 نقطة تحول كبيرة في الصراع لعدم اعترافه بكافة قرارات جبهة إسطنبول، وإقراره بأحقية إبراهيم منير بالمنصب والزام كافة القيادات بمبايعته ما أدى لهجوم جبهة إسطنبول على مكتب الإرشاد العالمي.

## هل انتهى زمن الإخوان؟



شهدت جماعة الإخوان حالة من التصدع غير مسبوقة لفتقادها أدوات الترويج لأفكارها، عقب الرفض الشعبي لها بالشرق الأوسط وظهور الخلاف الداخلي للندن وتزامن الإجراءات المشددة ضدها في عدد دول.

صنفت مصر الإخوان جماعة إرهابية في ديسمبر 2013، لتحل حزب الحرية والعدالة النزاع السياسي للجماعة في 9 أغسطس 2014 مع مصادر أمواله، ومدت إراج الجماعة على قوائم الكيانات الإرهابية لمدة (5) سنوات أخرى بدءاً من 19 أبريل 2022، وفي 7 مارس 2014 وضعت السعودية جماعة الإخوان على قوائم الجماعات الإرهابية.

وأدرجت الإمارات الإخوان على لائحة المنظمات الإرهابية في منتصف نوفمبر 2014، وأعلنت تونس في 21 يوليو 2021 إقالة الحكومة وتجديد البرلمان الذي سيطر عليه حزب النهضة الذراع السياسي للجماعة.

وانضمت تركيا إلى قائمة هذه الدول بوقف بث بعض القنوات الفضائية التابعة للجماعة، وتوقيف

(24) إخوانياً دعوا لإشاعة القوضى في مصر في نوفمبر 2022.

واعترادات الجماعة نفي أي اتهامات لها بالإرهاب، وقالت في بيان في نوفمبر 2020 «الجماعة بعيدة تماماً عن العنف والإرهاب» رداً على وصف هيئة كبار العلماء بالسعودية للجماعة بمنظمة إرهابية.

ومؤخراً، قال المتحدث الإعلامي باسم جبهة إسطنبول طلعت فهمي، إن «المحاولات المستمرة لوصم الجماعة بالإرهاب بهدف استرضاء الأنظمة العربية والتخوف من شعبية الإخوان ومحاوله ترسيخ صورة ذهنية غير صحيحة عن الجماعة».

وفي الوقت الذي تستعد فيه الجماعة لتغيير استراتيجيتها للتناغم مع المتغيرات الراهنة، تضطرب غياب الرؤية الموحدة بين الجبهتين، ما يزيد من الانقسام ويدفعها للبحث عن حواصن جديدة للاستقرار فيها واللجوء إلى العنف كمواد للبقاء.

الإخوان المسلمون في أوروبا ما حقيقة تحول الجماعة إلى ورقة سياسية ضد دول المنطقة؟

## تأثير الانشقاقات على التنظيم في أوروبا

يرتبط الإخوان في أوروبا بشبكة الإخوان بالخارج، ومثلت مجموعة ضغط على الحكومات الأوروبية للتأثير على القرارات المتعلقة بالمؤسسات الإسلامية الرعية للجاليات المسلمة، ومن ثم أسست كيانات إخوانية خفية في المؤسسات التعليمية والدينية منذ ستينيات القرن الماضي.

هذا التغلغل داخل أوروبا وبناء علاقات مع صناعات القرار لن يتأثر بسهولة جراء الانشقاقات الأخيرة داخل الجماعة، ولكن تزامنت هذه الانقسامات مع إجراءات غير مسبوقه من أوروبا أدت لانكماش أنشطتها نوعاً ما مقارنة بالاعوام الماضية لتأثر مصادر التمويل والنشغال التنظيم الدولي بالخلاف بين جبهتي لندن وإسطنبول.

وتصبح هذه الفترة هي مرحلة اختبار لإخوان أوروبا، بعد أن كشفت الاستخبارات الألمانية عن نشاط الجماعة ما أدى لتطرد المجلس الأعلى لعلمى ألمانيا بعض المنظمات الإخوانية من صفوفه وجردت القيادي وزير مالية الإخوان بألمانيا، إبراهيم الزيات، من مناصبه بالمجلس.

وبالمثل حلت فرنسا المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية وحاصرت تمويل الإخوان وصادرت (25) مليون يورو من أموالهم، وسحبت بلجيكا الاعتراف الرسمي من الهيئة الإسلامية كمحاوور للحكومة ورحلت، حسن ايكويسين، رجل دين مغربي ينتمي للإخوان.

وقدم البرلمان البريطاني مقترح لتعديل قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وأقر البرلمان السويدي تعديلا دستوريا لترميز قوانين أكثر صرامة لمحاربة الإرهاب، وشهدت النمسا من مراقبة مسجد الهداية بضيقت وأنشطة الإخوان بالمجلس الإسلامي بجانب حظرها لأنشطة الجماعة بالأماكن العامة. محاربة التطرف - دور المؤسسات الإسلامية في بريطانيا وهولندا.





# خريطة المخاطر والتهديدات المحيطة بحدود مصر البحرية

## مواجهة القرصنة والإرهاب مع اشتعال الصراعات حول سواحل البحرين المتوسط والأحمر وقناة السويس

بواخر صممت بحرية لنقل إمدادات الطاقة الاستراتيجية بين الشرق وبين أوروبا وأمريكا أي بين قارات العالم كله، ومع ذلك تركت مهام الدافع البحري لقوى الاستعمار التي جُمعت على صدر شعوبها لعقود طويلة، وحتى بعد حصول الدول الأفريقية على استقلالها لم يكن لديها إمكانات لإنشاء وحدات بحرية قادرة على التأمين وعهدت به إلى وحدات عملياتية صغيرة أو معدومة، كما تقام هذا الوضع مع انتهاء الحرب الباردة في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات، وكالعادة تُدفع نحن فئاتنا صراعات الكبار حيث انسحبت أساطيل القوى العالمية الكبرى من محيط الخطوط البحرية الأفريقية وتركتها عرضة لهجمات الإرهابية وجرائم القرصنة.

إيمان بدر

بينها رابط محدد، وبأى هي مقدمة هذه التهديدات التي تم رصدتها ظواهر القرصنة البحرية في شرق إفريقيا والتنافس الاستراتيجي في بحر الصين الجنوبي أو القطب الشمالي والجريمة المنظمة في غرب إفريقيا، والاتجار بالبشر عبر البحر المتوسط، فيما نجد قضايا أخرى مثل أمن الموانئ والصيد غير القانوني والجريمة البيئية تحظى باهتمام أقل، ولاتزال الروابط بين هذه القضايا بعيدة عن الفحص والتدقيق العلمي.

وأما عن إفريقيا التي يدبها مجال بحري يمتد من البحرين المتوسط والأحمر وقناة السويس إلى المحيط الهندي والأطلسي، ولا يمثل هذا المجال أهمية حيوية لنقل القارة فقط ولكن أيضا

عليه الاقتصاد الأزرق من حيث الثروة السمكية والمعادن والمحروقات والسياحة والتجارة من قبل ٢٨ دولة ساحلية و٦٦ جزر تقدر بحوالي تريليون دولار أمريكي سنويا. ولعل هذا الرقم يعد ضئيلا جدا بالمقارنة بما يمكن أن يتحقق حال الاستغلال الأمثل والاستفادة الأكبر من الموارد البحرية الأفريقية، التي تواجه خطر جسيم يتمثل في ظاهرة «العمى البحري» والتي يعرفها الخبراء بأنها تجاهل المجال البحري ومركزته في النمو الاقتصادي الأفريقي من ناحية وفي تحقيق أمن شعوب القارة واستقرارها من ناحية أخرى، حيث يتلازم الاقتصاد دائما مع الأمن تصديقا لقوله تعالى «الذي أطمعهم من جوع وأمنهم من خوف»، ويتضح مفهوم هذا العمى في عدم وجود استراتيجيات متكاملة ومتسقة فيما بينها تتعلق بدراسات الأمن البحري، رغم كونه موضوعا رئيسيا في العلاقات الدولية، أصبح مصدر قلق أساسي بين الجهات الأمنية العالمية، ومع ذلك تميل الأدبيات الحالية إلى التركيز على النقاط الجغرافية الساخنة، وتكون دراستها بشكل متناثر لا يجمع

تعرضت الدولة المصرية لانتقادات شديدة المسطحة حين تم شراء حاملتي الطائرات ميسرال «ناصر والسادات» من فرنسا، ووقتها برزت تساؤلات من نوعية «وايه لازمة الحاجات دي والناس مش لاهية تاكل»، بينما توضع الأرقام الرسمية أنه في حالة عدم تأمين الحدود البحرية لا تواجه الدول خطر الإرهاب فقط، ولكن تصل الأمور إلى تصادم الفقر والجوع أيضا، بمعنى أنه في حالة عدم تأمين حدود دولة مصر الواقعة داخل منطقة ملتصقة في قارة يعتمد اقتصادها في الأساس على الأنشطة البحرية، سوف يواجه هؤلاء الناس «التي مثل لاقيين ياكلوا» خطر الموت جوعا، ليس فقط لأن المصدر الأول للدخل القومي هو قناة السويس الرابطة بين البحرين الأبيض والمتوسط، والتي تحتاج إلى تأمين من نوع خاص لوقعها في قلب منطقة متشعبة بالصراعات الطائفية والتنظيمات الإرهابية، ولكن أيضا لأن إقتصاد القارة السمرية يعتمد على الأمن البحري، بمعنى أن أكثر من ٩٠٪ من الصادرات والواردات الأفريقية يتم نقلها عن طريق المياه، في حين تقدر قيمة الصناعة البحرية الأفريقية أو ما يطلق

### العلاقة المشبوهة بين القرصنة والإرهاب

بالعودة إلى الماضي القريب وتحديدا في عام ٢٠٠٦ رصدت الدراسة حالة لنعدام الأمن التي واجهت سواحل القرن الأفريقي، بسبب القرصنة المتصاعدة من جانب جماعات التمرد والجريمة في خليج غينيا، وذلك ما توازن وتوازى الأمور ما بين الساحل الأفريقي لهذه المنفعة وجانبها الآسيوي، ومثلما يتوازي نشاط داعش والقاعدة حاليا مع التهديد الحوثي على خلفية أزمة اليمن، ولكن حتى قبل اندلاع هذه الأزمة وتحديدا في عام ٢٠١٦ كان باب المنفذ مهدداً بسبب هجمات القرصنة على السفن الدولية في خليج عدن من ناحية وعلى سواحل الصومال من ناحية أخرى.

ورصدت الدراسة بعض الوقائع التي تؤكد على توأمة جرائم القرصنة مع تقوى الإرهاب وسيطرة الجماعات المتطرفة والصراعات المذهبية، وعلى سبيل المثال في عام ٢٠٠٠ هاجم مسلحون مرتبطون بتنظيم القاعدة المدمرة البحرية الأمريكية «بو إس إس كول» في ميناء عدن اليمن ما أسفر عن مقتل ١٧ فرد الطاقم وإصابة الباقين، وبعد ذلك بعامين نفذت القاعدة هجوماً مماثلاً على ناقلة النفط الفرنسية «اليمورغ» مما أدى إلى مقتل أحد أفراد الطاقم وتوليت خليج عدن بنحو ٩٠ ألف برميل من النفط، ناهيك عن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن ذلك والتي تجاوزت ملايين الدولارات.

أما عن الغالبية الإرهابية الناجمة لداعش والقاعدة والتي تشارك في بعض العمليات البحرية وفقاً لما يسعى استراتيجية الثواب المتفرقة، فمن المعروف أن بعض المناطق في أفريقيا تمثل بؤر مثالية لتفديد العمليات الإرهابية، التي تستهدف أمن الدول وتعتمد الإضرار باقتصادها وعلاقاتها، وفي هذا الشأن تم تحديد الصومال وليبيا ومعهما اليمن كمناطق يمكن للجهاديين الوصول إليها من السواحل، ليشكلوا تهديداً للمصالح البحرية حيث تعاني هذه المناطق من حروب وسراعات أضعفت سيطرة الحكومات عليها. كما تم تحديد المضائق والممرات المائية مثل مضيق هرمز ومضيق باب المندب وقناة السويس على أنها تضاريس رئيسية يتعين تأمينها بشكل قوي لكي لا تتعرض حركة المرور البحرية للخطر.



### خسائر مصر بسبب تهديدات الأمن البحري الإفريقية

#### التهديدات تمتد من قناة السويس شرقاً إلى حدود ليبيا غرباً

من المؤكد أن أفريقيا تمثل العمق الاستراتيجي للأمن القومي المصري على امتداد الجنوب والجنوب شرقي، والأخير يعني المدخل الجنوبي لمضيق باب المندب وقناة السويس التي يعتمد عليها الاقتصاد المصري بشكل كبير، وتمثل القناة نقطة عبور رئيسية للتجارة الدولية بين إفريقيا وبين أوروبا وآسيا، ومن ثم فإن أي تعطيل في القناة يؤثر سلباً بشكل مباشر وهوى على الاقتصاد المصري والناتج القومي.

وحول هذه التهديدات وخطورتها على مصر أمنياً واقتصادياً صدرت مؤخرا دراسة بعنوان «تهديدات الأمن البحري في أفريقيا وتأثيرها على المصالح المصرية» أعدها الدكتور حمدي عبد الرحمن حسن أستاذ العلوم السياسية في جامعهي زايد والشارحة، وأوضح خلالها أن التهديدات المحيطة بالمدخل الجنوبي لقناة السويس والتي تهدد حركة التجارة الدولية في المنطقة تأتي من ناحية أفريقيا حيث حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة في الصومال، والتي نفذت عدة هجمات إرهابية داخل الصومال وخارجها، كما استهدفت سفناً قبالة سواحل الصومال، مما أدى إلى انتشار قوات بحرية دولية لتسيير دوريات في المنطقة.

ومن الساحل الأفريقي للبحر الأحمر إلى جانبه الآسيوي، حيث سواحل اليمن في ظل أوضاع غير مستقرة أيضاً وسيطرة جماعة الحوثيين الموالية لإيران على بعض المدن والموانئ اليمنية، وهو ما دفع مصر إلى المشاركة مع السعودية وبعض دول الخليج

### إجراءات مصرية لمواجهة تهديدات المجال البحري

في مواجهة هذه التهديدات الأمنية البحرية، اتخذت مصر عدة إجراءات لتعزيز قدراتها البحرية، حيث عززت الدولة وجودها البحري في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، وطبقته إجراءات أمنية جديدة في موانئها ومطاراتها. كما عملت مصر بشكل وظيف مع دول أخرى في المنطقة وخارجها لتنسيق الجهود لمكافحة القرصنة والتهريب والإرهاب.

وأشارت الدراسة إلى أنه في نهاية عام ٢٠٢٢، تولت البحرية المصرية قيادة القوة البحرية المشتركة ١٥٢ (CME) لأول مرة، وهو أمر مهم من حيث جهود مواجهة تهديد الأمن البحري المصري في أفريقيا، ويوضح هذا التطور دور مصر المتزايد ومسئوليتها في أمن المنطقة، وتحديداً في مكافحة التهريب والتصدير للأنشطة غير المشروعة، بما في ذلك الإرهاب في البحر الأحمر، وباب المندب، وخليج عدن.

أما عن القوة البحرية المشتركة فهي تحالف بحري يضم ٣٤ دولة بحيث يكون مسئول عن مكافحة الإرهاب والقرصنة، بالإضافة إلى دعم أوامر التعاون الإقليمي، وتعمل هذه القوة الدولية في بحر العرب، وخليج عدن، والبحر الأحمر والمحيط الهندي، كما تشير حقيقة تولي مصر لقيادة هذه القوة إلى الأهمية المتزايدة للبلاد في الأمن البحري في المنطقة.

وعلى الصعيد الأفريقي تتعرف أجنحة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠١٢ والاستراتيجية البحرية المتكاملة لأفريقيا لعام ٢٠٥٠ بالمرور المحوري للمجال البحري في النهضة الاقتصادية لأفريقيا والتحول الاجتماعي والاقتصادي. كما أعد ميثاق لومي، الذي تم تبنيه في عام ٢٠١٦، بمثابة ميثاق ملزم للأمن والسلامة البحريين، ويتناول على وجه التحديد الأحكام الأمنية لاستراتيجية ٢٠٥٠، وتتماشى التزامات الاتحاد الأفريقي مع الهدف الرابع عشر من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وهو تعزيز الاستخدام المستدام للمحيطات والموارد البحرية من أجل التنمية. وفي السياق ذاته كانت اتفاقيات وأطر التعاون الإقليمي، مثل مدينة بوندي لقواعد السلوك، مفيدة في تعزيز التعاون العملي بين الدول التي تشارك مصالح الأمن البحري، وقد سهلت عمليات التعاون هذه مواجهة القوانين البحرية والتنسيق العملي، مما أدى إلى نجاحات ملحوظة في مكافحة القرصنة والجرائم البحرية.

#### أبرزها الحاجة إلى تحسين الحوكمة والتعاون عبر الحدود

### تحديات تواجه تنفيذ ودمج هذه الاستراتيجيات

لا تزال هناك تحديات في تنفيذ ودمج هذه الاستراتيجيات، بما في ذلك الحاجة إلى تحسين الحوكمة والتعاون عبر الحدود وتعزيز الأطر القانونية، لذلك تظل مساعدة الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والبلدان الأفريقية في تنفيذ ومراجعة استراتيجيات الأمن البحري الخاصة بها أمراً بالغ الأهمية للشركاء الدوليين مثل الأمم المتحدة، والمنظمة البحرية الدولية.

ويصنفها شريكاً أمنياً أفريقياً، تساعد مصر الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ودول أفريقية أخرى في تنفيذ ومراجعة استراتيجياتها الأمنية البحرية، هذا الدعم يعد ضرورياً في تعزيز الأمن البحري، لا سيما بالنسبة للبلدان التي ليس لديها استراتيجيات قائمة، كما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار العام للقارة الأفريقية.



# «صوت الملايين» تنشر خريطة مصروفات الجامعات الخاصة للعام الدراسي الجديد 2023 - 2024

انفراد

حصلت «صوت الملايين» على خريطة مصروفات الجامعات الخاصة للعام الدراسي الجديد 2023-2024، التي وافق عليها مجلس الجامعات الخاصة، والتي شهدت ارتفاعاً كبيراً في الرسوم والقيمة عن العام الدراسي الماضي.

وتعد قيمة المصروفات الجامعية واحدة من وسائل المفاضلة بين الجامعات، فيفضل بعض الطلبة وأولياء أمورهم الالتحاق بأحداهما

دون الأخرى نظراً لأن مصاريفها هي الأرخص بين مصاريف الجامعات الخاصة 2024 أو الأقل سعراً مقارنة بجامعات أخرى. وفيما يلي مصروفات جميع الجامعات الخاصة في مصر، للعام الدراسي الجديد 2023-2024 على النحو التالي:

إيمان عاطف



الدفعة الأولى: ٧٠ ألف جنيه.  
الدفعة الثانية: وفقاً للتسجيل.  
رسوم الساعات المعتمدة: ٢٨٥٠ جنيه.  
مصاريف كلية الهندسة الإجمالية: ١٧٢ ألف جنيه.  
الدفعة الأولى: ٣٦ ألف جنيه.  
الدفعة الثانية: بحسب التسجيل.  
رسوم الساعات المعتمدة: ٢,٥٥٠ جنيه.  
المصروفات: ٨ ألف جنيه.  
رسوم إدارية: ٨ آلاف جنيه.  
رسوم التسجيل: ٨ آلاف جنيه.  
كلية تكنولوجيا المعلومات الإجمالية: ٥٨,٧٢٠ ألف جنيه.  
الدفعة الأولى: ٢٩,٥٠٠ جنيه.  
الدفعة الثانية: بحسب التسجيل.  
رسوم الساعات المعتمدة: ١,٠٠٠ جنيه.  
المصروفات: ٢٦ ألف جنيه.  
رسوم إدارية: ٦ آلاف جنيه.  
كلية إدارة الأعمال جامعة سيناء: ٥٧,٦٥٢ ألف جنيه.  
الدفعة الأولى: ٣٦,٥٠٠ ألف جنيه.  
الدفعة الثانية: بحسب التسجيل.  
رسوم الساعات المعتمدة: ١٥٠٠ جنيه.  
مصاريف جامعة هليوبوليس



## كليات الطب 200 ألف والهندسة 90 ألفاً والإعلام 40 ألفاً

كلية إدارة الأعمال والاقتصاد والعلوم السياسية: 145 ألف جنيه، وللتمتع الفقة 116950 جنيهها، والفقة بـ 121200 جنيه، والفقة جـ 135650 جنيهها.  
كلية الهندسة: 116 ألف جنيه، وللتمتع الفقة أ 127500 جنيهها، والفقة بـ 128200 جنيهها، والفقة جـ 149150 جنيهها.  
كلية هندسة الطاقة والبيئة: 120 ألف جنيه، وللتمتع الفقة أ 106500 جنيهها، وللتمتع الفقة بـ 112200 جنيهها، وللتمتع الفقة جـ 122150 جنيهها.  
كلية المعلوماتية وعلوم الحاسب: 120 ألف جنيه، وللتمتع الفقة أ 106500 جنيهها، وللتمتع الفقة بـ 112200 جنيهها، وللتمتع الفقة جـ 122150 جنيهها.  
كلية القانون: 105 آلاف جنيه، وللتمتع الفقة أ 88900 جنيهها، وللتمتع الفقة بـ 94300 جنيهها، وللتمتع الفقة جـ 99300 جنيهها.  
كلية التمريض: 48 ألف جنيه، وللتمتع الفقة أ 40420 جنيهها، وللتمتع الفقة بـ 42900 جنيهها، وللتمتع الفقة جـ 45450 جنيهها.  
كلية الصيدلة فارم: 120 ألف جنيه، وللتمتع الفقة أ 92500 جنيهها، وللتمتع الفقة بـ 140 ألف جنيه، وللتمتع الفقة جـ 115000 جنيهها.  
ميدلة كليات: 120 ألف جنيه، وللتمتع الفقة أ 100000 جنيهها، وللتمتع الفقة بـ 112200 جنيهها، وللتمتع الفقة جـ 122150 جنيهها.

مصاريف جامعة الدلتا التكنولوجية 2024  
مصاريف كلية الصيدلة نظام Pharm D: 73260 جنيهه للعام الواحد  
28180 جنيهه للترم الواحد  
مصاريف كلية الصيدلة نظام Clinical: 80000 جنيهه للعام الواحد  
50000 للترم الواحد  
مصاريف كلية طب الفم والأسنان: 139250 جنيهه للعام الواحد  
62370 للترم الواحد  
مصاريف كلية العلاج الطبيعي: 82250 جنيهه للعام الواحد  
41750 جنيهه للترم الواحد  
مصاريف كلية الهندسة: 40400 جنيهه للعام الواحد  
20200 للترم الواحد  
مصاريف كلية علوم صحية: 42000 جنيهه للعام الواحد  
36000 للترم الواحد

كلية الصيدلة: 1-6 ألف جنيه للمصريين + 1500 دولار، و٧٥٠٠ جنيه رسوم إدارية، و١٢٥٠٠ دولار لغير المصريين.  
كلية طب الفم والأسنان: 166 ألف جنيه للمصريين + 1500 دولار، و٧٥٠٠ جنيه رسوم إدارية، و١٥٥٠٠ دولار لغير المصريين.  
كلية الهندسة والتكنولوجيا: 60 ألف جنيه للمصريين + 1500 دولار، و٧٥٠٠ جنيه رسوم إدارية، و١٥٥٠٠ دولار لغير المصريين.  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: 52 ألف جنيه للمصريين + 1500 دولار، و٧٥٠٠ جنيه رسوم إدارية، و١٥٥٠٠ دولار لغير المصريين.  
كلية التجارة وإدارة الأعمال: 57 ألف جنيه للمصريين + 1500 دولار، و٧٥٠٠ جنيه رسوم إدارية، و١٥٥٠٠ دولار لغير المصريين.  
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات: 57 ألف جنيه للمصريين + 1500 دولار، و٧٥٠٠ جنيه رسوم إدارية، و١٥٥٠٠ دولار لغير المصريين.

مصاريف جامعة مصر للمعلوماتية  
مصاريف كلية الحاسبات، جامعة مصر للمعلوماتية  
مصاريف كلية الهندسة جامعة مصر للمعلوماتية  
١٨٠٠٠٠ جنيه  
للحاصلين على مجموع من ٨٠٪ إلى ٨٥٪ في الثانوية العامة منحة ٥٠٪ تصحيح الرسوم ٩٠٢٠٠ جنيه، وللحاصلين على مجموع من ٨٥٪ إلى ٩٠٪ منحة ٥٥٪ تصحيح الرسوم ٨١٢٧٠٠ جنيه، وللحاصلين على أعلى من ٩٠٪ منحة ٦٠٪ تصحيح الرسوم ٧٢٢٤٠٠ جنيهها.  
المصروفات قبل المنح 126200 جنيهها  
والحاصلين على مجموع من ٨٠٪ إلى ٨٥٪ علمي ومن ٧٠٪ إلى ٧٥٪ أدبي في الثانوية العامة منحة ٥٥٪ تصحيح الرسوم ٧٢٨٩٠٠ جنيهها، وللحاصلين على مجموع من ٨٥٪ إلى ٩٠٪ علمي ومن ٧٥٪ إلى ٨٠٪ أدبي منحة ٦٠٪ تصحيح الرسوم ٥٦١٧٠٠ جنيهها.  
مصاريف كلية فنتون ريفية وتصميم جامعة مصر للمعلوماتية  
١٨٢٠٠٠ جنيه، وللحاصلين على مجموع من ٨٠٪ إلى ٨٥٪ علمي ومن ٧٠٪ إلى ٧٥٪ أدبي في الثانوية العامة منحة ٥٥٪ تصحيح الرسوم ٨٥١٤٠٠ جنيهها، وللحاصلين على مجموع من ٨٥٪ إلى ٩٠٪ علمي ومن ٧٥٪ إلى ٨٠٪ أدبي منحة ٦٠٪ تصحيح الرسوم ٧٥٦٨٠٠ جنيهها، وللحاصلين على أعلى من ٩٠٪ علمي و ٨٠٪ أدبي منحة ٦٥٪ تصحيح الرسوم 622200 جنيهها.

مصاريف جامعة البريطانية في مصر  
كلية طب الأسنان: 200 ألف جنيه، و١٠ آلاف مختبرات في السنة الأولى فقط، ويخفض المبلغ للتمتع، حيث الفقة أ 182 ألف، والفقة ب 191 ألف، والفقة ج 197 ألف جنيه.  
كلية الفنون والتصميم: 16٠ ألف جنيه، و٥ آلاف مختبرات في السنة الأولى فقط، ويخفض المبلغ للتمتع، حيث الفقة أ 127500 جنيهها، والفقة ب 128200 جنيهها، والفقة ج 131150 جنيهها.  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية لغة صينية: 14٠ ألف جنيه، و٥ آلاف مختبرات في السنة الأولى فقط، ويخفض المبلغ للتمتع، حيث الفقة أ 112500 جنيهها، والفقة ب 122200 جنيهها، والفقة ج 131150 جنيهها.  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية لغة إنجليزية: 99 ألف جنيه، وللتمتع الفقة أ 82800 جنيهها، والفقة ب 88900 جنيه، والفقة ج 83500 جنيه.  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية علم النفس: 110 ألف جنيه، وللتمتع الفقة أ 95950 جنيهها، والفقة ب 102300 جنيه، والفقة ج 108500 جنيه.

مصاريف جامعة الأمانية  
بمصاريف العام الدراسي الجديد للترم الواحد على النحو التالي:  
مصاريف كلية تكنولوجيا الإدارة وكلية الهندسة: 816 الفقة أ 987000 جنيه، والفقة ب 1119000 جنيه، والفقة ج 1278800 جنيه.  
مصاريف كلية الصيدلة بالجامعة الفقة 186 ألف جنيه، والفقة ب 101000 ألف جنيه، والفقة ج 116 ألف جنيه.  
مصاريف كلية الحقوق الجامعة الفقة 125000 جنيه، والفقة ب 759650 جنيه، والفقة ج 858000 جنيه.  
مصاريف كلية العلوم التطبيقية والفنون الأمانية: 918750 جنيه.

## حرب تكسير العظام بين الجامعات الخاصة في العام الدراسي الجديد تخفيض المصروفات في أكبر ثلاث جامعات لخطف الطلاب من 16 جامعة منافسة

تسبب الحرب الجامعية الخاصة 2023-2024 في العام الدراسي الجديد، وهو أسوأ من باقي الجامعات الخاصة، حيث متوسط مصروفات دراسة الطب في معظم الجامعات الخاصة باستثناء الثلاث جامعات المذكورة تتراوح من 180 ألف جنيه، والهندسة من 100 ألف إلى 130 ألف جنيه. وكان المجلس الأعلى للجامعات الخاصة أعلن عن ظروف المجتمع والضعف المالي والظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الأسرة المصرية، والثاني استقطاب أكبر عدد من الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات الخاصة بعد الحصول على شهادة إتمام المرحلة الثانوية العامة، ولذلك لجأوا إلى تخفيض المصروفات الدراسية لمطالبي الفرقة الأولى في كليات القمة بصفة خاصة ومن بينها الطب بأنواعه والهندسة والكليات العملية، حيث حددت جامعات مثل أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا والمستقبل مصروفات كليات الطب بما يتراوح ما بين 100 ألف جنيه، وذلك للاستحواذ على أكبر عدد من الطلاب الجدد المتاحين من الثانوية العامة ومطالبي المعادلات للشهادات العربية القادمين من الخارج واستقطابهم، وتسلط أبرز صور الحرب الباردة هي تخفيض المصروفات والمزايدة من بعض الجامعات لضرب عصفورين بحجر فيما يتعلق بذلك الأول لكسب تعاطف الحكومة والترويج لنفسها بأنها جامعات تراعى





# حكايات وأسرار «نكت» المصريين على الحكام والزعماء

بدأت بـ «يا فاروق يا ويكا هات أمك من أمريكا» والفاجومي دخل السجن بسبب «إشكها ياريس»

الزعيم الخالد لم يسلم من قفشاتهم (والسياسي) ضحك على نكتة «الست الحامل»

المشتررة التي عاشتها الملكة نازلي في المنفى. وفي زمن التجربة الناصرية أو بالأحرى في أعقاب النكسة حين قرر الزعيم الخالد جمال عبدالناصر أن ينتفض عن سلطاته لتركها محيي الدين عضو مجلس قيادة الثورة خرج المصريون يعبرون عن رغبتهم في بقاء «ناصر» ورفضهم لتركها هاتين بعبارته «يا زكريا روح أمك اتصالح»، ويقال إن زكريا حين سمع هذا الهتاف غاب صديقه جمال قائلاً: عاجيك الفضيحة دي، بالرغم من كونه رجل من أصل ريفي يعلم جيداً طبيعة المصريين في القندر على الرجال من خلال الأمهات والزوجات. وعلى جانب آخر لا يتوقف النكات السياسية عند رصد السلبات والسخرية منها، ولكن حتى الإيجابيات لم تسلم من قفشات المصريين وخفة دمهم. وفي هذا السياق بدأ الرئيس عبدالفتاح السيسي عهده بعبارته «إحنا متأخرين ولازم نغير» ومن ثم كان يطالب بانجاز المشروع الذي يستغرق 3 سنوات خلال سنة واحدة، حتى أن مسئول بشركة مسند اليها تنفيذ أحد المشروعات الصلاقة سال السياسي: تومر الافتتاح يكون إمتي فقال له الرئيس: أوامر يقش إصباح، وودل تلك الفكرة أطلق المصريون نكتة أن الرئيس السياسي القى بسيدة حامل في أحد المؤتمرات فسألها هتولدي إمتي فقالت له بعد 6 شهور، ليقول لها: لا 3 شهور كفاية وينزل بمشي كمان، وقيل أن «السيسي» سمع بهذه النكتة من أبناءه في تجمع عائلي فاشجر ضاحكاً.

إيمان بدر

خلال أحداث فيلم «الممر» لافعل ضابط الجيش «أحمد عز» وتشاجر بسبب سخرية موظفي الاستقبال من نكتة 67، ولكن حين جاءه ضابط الشرطة «شريف منير» قال له «إحنا عايشين في وسط الناس وفاهمينهم كويس، الشعب المصري يواجه الهزائم والمصائب طول عمره بأنه يسخر منها ويتريق عليها، وده السبب إن المصريين مكملين لحد دلوقتي رغم كل اللي مر بيهم». تلك الهزائم والمصائب لا تأتي من الفرة المحتلين فقط ولكن أيضاً من ظلم بعض الحكام وتخاذل بعض الزعماء.

وقد تناولت السينما المصرية تلك الفكرة من عمل درامي إلى آخر، وعلى سبيل المثال تذكر الفنان أحمد زكي على سمة الملك فاروق في فيلم «سواق الهانم» حين أسقط صورته وهو يقول ساخر «أهل مولانا الملك سمن شويتين المعمار مستحلوش خده ووقع». أما حين جسد «زكي» دور الرئيس الراحل أنور السادات، قدمته الدراما بصورة رئيس ديموقراطي يتقبل النكات الساخرة منه شخصياً، حين طلب من نجله جمال في أحد المشاهد أن يقول له نكتة أخيرة بها زميله في الجامعة، تذكرنا على عام الضباب، حيث قال جمال السادات لوالده «واحد عربي عريفه عطلت على كوبري قصر النيل وعطل المرور ولما جاءه الضابط قال له: إنت واقف كده ليه، فقال العربي مستنى الضباب فسأله الضابط هو فين الضباب، قال الرجل «إسأل الحمار».

فضحك الفنان مجسداً دور بطل الحرب والسلام الذي اعتاد أن يتنمر عليه الشعب والشعراء، ولكنه ضاحك ذرعاً حين وصل الأمر للقصيدة الشاعر أحمد فؤاد نجم التي غناها الشيخ إمام عن السيدة جيهان رحمها الله، ومطلفها عبارة «إشكها ياريس»، حيث دفع الفاجومي ثمن كلماته سنوات من عمره خلف قضبان السجن، علماً بأنه لم يكتفي بالتنمر على تدخل السيدة الأولى في شؤون الحكم بل تناول على الرئيس نفسه بأكثر من قصيدة.

ولم يقتصر الأمر على زوجات الرؤساء ولكن أمهات الحكام والزعماء أيضاً، حيث كتب المصريون لميلتهم فاروق الأول وقتما كان يحكم البلاد على جدران قصره «يا فاروق يا ويكا هات أمك من أمريكا» في إشارة للحياة



## خيوط رفيع بين النقد الساخر وقلة الأدب

هل القانون المصري يعتبر إطلاق النكات إهانة للرئيس؟

في عام ٢٠١٧ تقدم اللواء كمال عامر الذي كان رئيساً للجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان آنذاك بمشروع قانون بشأن تغليب عقوبة همة إهانة الرئيس، حيث ينص قانون العقوبات في المادة ١٧٩ على أنه كل من أهان أو سب رئيس الجمهورية يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ٣ سنوات وغرامة لا تقل عن ٥ ألف جنيه ولا تزيد عن مئة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، ووفقها دافع بعض النواب عن هذا المشروع المقترح بعبارته «هناك فرق بين النقد البناء وبين قلة الأدب»، ولكن أحداً لم يوضح ماذا عن النقد الساخر الذي يدخل في إطار النكات أو الكاريكاتور، بمعنى أن نكتة تم تداولها في عهد «السادات»، مثلاً تقول أنه أثناء تجوله ليلاً دخل إحدى العزير وجلس مع متعاطي الحشيش فأعطاه أحدهم الجوزة وسأله هو إنت بتشتغل إيه فرد السادات: أنا رئيس الجمهورية فقال الحشاش ضاحكاً: كده من أول نفس وصلت، وبالرغم من خفة ظل النكتة لكنها تحمل إتهام لرئيس مصري بأنه مدمن مخدرات أي أنها إهانة صريحة، ونكتة أخرى قيلت عن «مبارك» إنه رأى في منامه عبد الناصر يقف على السد العالي والسادات يقف وسط سيناء ورأى مبارك نفسه يقف وسط حقل أخضر، فأتوا له بمفسر أحلام قال له تفسير الحلم أن «ناصر» يقف على السد لأنه هو من بناه والسادات يقف في سيناء لأنه قائد حرب تحريرها، فسأله مبارك وليه أنا واقف في وسط الغيط فأجابه المقصر: لأنك إنت نور الله في برسيمه، ومن ثم تحوي هذه النكتة سب صريح أو شتيمة لشخص الرئيس وإسقاط سياسي على عدم وجود أي إنجاز عملاق أو مشروع قومي يميز عهده.



## النكتة السياسية وسيلة للمقاومة وأداة للبقاء

ليست حكراً على المعارضين وحزب الكنتبة يستخدمها لمواجهة ضغوط الحياة

يعرف خبراء علم الاجتماع السياسي النكتة السياسية بأنها وسيلة للمقاومة وسلاح للمعارضة، كما أنها لا تقتصر على المناوئين للنظام فقط ولكنها تواجه الضغوط السياسية والاقتصادية، ومن ثم يرددها المواطنون من «حزب الكنتبة» ممن لا يتحدثون في السياسة ولا يجيدون الخوض في دهاليزها.

وتستطيع تلك النكتة أن تلخص واقعاً مسرراً في سطر واحد، وبالرغم من أن قضية الفتنة الطائفية وغياب الدولة المدنية تعد من أخطر القضايا التي يمكن أن تواجه مجتمع، اختزل المصريون ذلك في نكتة أن الرئيس «السادات» كان على متن الطائرة ومعه شيخ الأزهر وبابا الأقباط، ولأن «السادات» لم تكن علاقته بابابا جيدة في ذلك الوقت، بما يعني أن النظام لا يقف على مسافة واحدة من الجميع، وبالرغم من خطورة تلك الفكرة عبرت عنها النكتة الشهيرة، حين طلب منه الخياط أن يلقي بأحدهما من الطائرة لتخفيف الحمولة، قال الرئيس هسهل كل واحد سؤال واللى مش يعرف هيترمى من الطائرة، وبدأ بالشبح حيث سأله ما هي بلاد الطيرون شهيد، فقال الشيخ: الجزائر يا ريس، وجاء دور بطيرونك الذي سأله السادات: تعرف أساميهم وعناوينهم؟ ليكون مصيره القذف من الطائرة بحسب النكتة، وفي سياق متصل انطلقت نكتة تقول أن أحد المواطنين هتف حين رأى عاش السادات موحد الأديان فسأله السادات: ليه يا ولد،

قاله لأنك كترتنا كلنا يا ريس، ورسدت النكات أيضاً ظاهرة قمع الحريات والتكبل بالناس التي تعد من أبرز سلبيات التجربة الناصرية، حيث ترددت عن الرئيس عبدالناصر نكتة تقول أنه كان يلقي خطاباً وسع عطسة أحد المواطنين فسأل أمين اللي عطس وحين لم تاته الإجابة أمر بإطلاق الرصاص على كل من بالصف الأول، وكثر السؤال وحين لم يرد أحد أمر بقتل كل من بالصف الثاني، وهنا وقف شخص وقال له أنا اللي عطست يا ريس، فقال ناصر: كنت عايز ريس أولئك يرحمكم الله، أفضل أقعد، كما انتشرت نكتة أخرى عن رئيس المخابرات الرهيب صلاح نصر، إنه تم العثور على تمثال فرعونى ولم يتمكن الخبراء من تحديد إسم صاحبه فقرر «ناصر» إرساله لصالح نصر، عاد في اليوم التالي ليقول: إننا كنا يا ريس إنه رسميس الثاني فقال له الرئيس أتأكدت إزاي، ليرد رجل المخابرات: اعترف يا فندم.

ومن القمع إلى الفقر وتقصي السلع الذي عانى منه المصريون في أعقاب نكتة ٦٧، حيث ظهرت نكتة تقول إن رجل فقير أصطاد سمكة وذهب بها إلى زوجته وقال لها أظهاها في الزيت فقالت معذرتناش زيت، فقال لها إشيويها على إيسور الجواز فقالت معذرتناش جواز فأخذ الرجل السمكة وأعادها إلى البحر فخرجت السمكة برأسها من الماء لتتهتف «يعيش الزعيم جمال عبدالناصر».

رصدت أخطر ظواهر الطائفية والفساد وغياب المواطنة

## «نكات» حرصت على ثورة يناير وأجهضت حلم التوريث

حشيش، وفيما يتعلق بتقديرات نتائج امتحانات الجامعة خرجت نكتة تقول «قرر الرئيس مرسى تغيير التقديرات من ممتاز إلى بديع ومن جيد إلى شاطر»، أما خطابات مرسى نفسه فقد كانت مادة خفيفة للكلمات وأبرزها مصطلحات مثل «الحارة الموقوفة» التي أصبح إسم أحد أفلام السينما الكوميدية فيما بعد، وهناك أيضاً القرد لما يموت القردات يشتغل إيه» فكان الرد: يشتغل رئيس جمهورية، ولأنه فاز بأغلبية طفيفة جداً حين ظهرت نتائج الثانوية العامة قال المصريون اللي هيجيب ٩٠% يدخل طب و٨٠% يدخل إعلام و٥٠% يبقى رئيس جمهورية.

وحيث تورط «مرسى» في قضية تخاير وتجسس أطلقوا عليه مصطلح «أول جاسوس مدني منتخب»، وبالرغم من التشابه بين الثورتين في أن كلا منهما جاءت بعد إطلاق نكات على النظام الذي تم إسقاطه، ولكن الاختلاف في أن التنذر على حكم «مبارك» جاء في أواخر عهده، بينما بدأ مع «مرسى» منذ إعلان نتيجة فوزه بمقعد الرئاسة، حيث سارت حالة من القلق وربما الحزن لدى من يعلمون خطورة الحكم الديني الفاشي، ورد عليهم شباب الفيس بوك بنكتة المصريون السراخ الرئاسي لجماعة الإخوان ومددوب المقطم لدى هسر الإتحادية، وقالوا عن حزب «الحرية والعدالة» إنه الحزب الوطني فرع المعاملات المتأسلمة، وحلم التوريث، ومن ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وإذا كانت الأولى قد أطاحت بنظام شابه الفساد وغابت عنه الديموقراطية فقد جاءت الثانية لتتقد مصر والمنطقة من حكم جماعة إرهابية مأسوية عميلة، وتقتضي على الفاشية الدينية والإرهاب الطائفي، ولكنها لم تختلف كثيراً عن سابقتها حيث جاءت مجاملة على نكات تدرت على المعزول محمد مرسى نفسه، حين قال عنه المصريون السراخ الرئاسي لجماعة الإخوان ومددوب المقطم لدى هسر الإتحادية، وقالوا عن حزب «الحرية والعدالة» إنه الحزب الوطني فرع المعاملات المتأسلمة،

في التاكسي، وبالرغم من أن هذه النكتة تشير إلى ضاد إسماء وتدره إنجازاته ولكن هناك ما يتجاوزها إلى طرح فكرة التوريث حيث ترددت في أواخر عهده نكتة أخرى تقول أنه التقي بمجنون في المرور، ومطلب بمنه أن يعبر الكمين ولكن الجندي طلب الرخص، فسأله مبارك إنت مش عارفني قال له الجندي لا معرفكشن، فاستدعى الضابط الذي أتى مسرعاً موبعاً الجندي؛ إزاي متعرفوش ده أبو جمال بيه اللي هيبقي ريس بعد كام شهر.

وبتحليل هذه النكات نجد أنها كانت الشرارة الأولى لإطلاق ثورة ٢٠١١ التي أطاحت بمبارك وقضت على





# أجراس الخطر.. ألعاب إلكترونية على التليفون المحمول تدعم الشذوذ الجنسي

**مجدى صالح**

التكنولوجيا عموماً طغت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بلقيث طالب أحاطة من النائب محمود عصمان بشأن استخدام لعبة Roblox، Stubby، في دعم العنصرية الجنسية وتشراتها خلال الفترة الأخيرة، استخدام ما يمثل خطورة على المجتمع المصري، وقال عصمان في طلبه: شهدت الفترة الأخيرة حالة من الانسياح بين المواطنين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والشبكات الاجتماعية، وبمناشاة اشترى SHUBWAY وهو يدعم فكرة العنصرية الجنسية ضد شخص عامل النظافة الجنسية، بهدف نشر تلك الثقافة بين الأطفال والشباب والأجيال الجديدة، وأضاف النائب: أرى أن تلك الخطوة تمثل



## مجلس الشيوخ يفتح ملف تعنت «المجلس الحسبي» في التعامل مع أموال «القصر» المحجور عليهم

الثالثة ريهام عفيفي عضو مجلس الشيوخ تقدمت بطلب مناقشة في كل من رئيس مجلس الشيوخ ورئيس المجلس القومي للإعاقة ولوروفوت على أسباب تعنت المجلس لإبانتنا من فادفي الأهلية، في ضوء العمل بالتأمين لها وبعدمها يقوم الموقت الخنوص شرب البطافة الخاصة بالمرأة في الماكينة لذلك، ولقول له وصديقه صدفو يعني أن كل يتكهن من صرف أيتها هنا من الأدمه والتي لا يمكنه الحصول عليها من خارج الجمعية حيث تخلى معمرها ٢٠٠ جنيه للمكافأة زنة خمسين كيلو، ووضحت السيد أن هذا يحدث بالرغم من أن المزارع أتم تصفية البطافة الخاصة به، معاناة المسؤولين بسرعة استغلالهم من الأدمه.

الثالثة ريهام عفيفي عضو مجلس الشيوخ تقدمت بطلب مناقشة في كل من رئيس مجلس الشيوخ ورئيس المجلس القومي للإعاقة ولوروفوت على أسباب تعنت المجلس لإبانتنا من فادفي الأهلية، في ضوء العمل بالتأمين لها وبعدمها يقوم الموقت الخنوص شرب البطافة الخاصة بالمرأة في الماكينة لذلك، ولقول له وصديقه صدفو يعني أن كل يتكهن من صرف أيتها هنا من الأدمه والتي لا يمكنه الحصول عليها من خارج الجمعية حيث تخلى معمرها ٢٠٠ جنيه للمكافأة زنة خمسين كيلو، ووضحت السيد أن هذا يحدث بالرغم من أن المزارع أتم تصفية البطافة الخاصة به، معاناة المسؤولين بسرعة استغلالهم من الأدمه.

## بالأسماء والأرقام: مسلسل اختفاء الأدوية وارتفاع أسعارها.. العرض مستمر!!

**عماد شوقي**

الثالثة ريهام عفيفي عضو مجلس الشيوخ تقدمت بطلب مناقشة في كل من رئيس مجلس الشيوخ ورئيس المجلس القومي للإعاقة ولوروفوت على أسباب تعنت المجلس لإبانتنا من فادفي الأهلية، في ضوء العمل بالتأمين لها وبعدمها يقوم الموقت الخنوص شرب البطافة الخاصة بالمرأة في الماكينة لذلك، ولقول له وصديقه صدفو يعني أن كل يتكهن من صرف أيتها هنا من الأدمه والتي لا يمكنه الحصول عليها من خارج الجمعية حيث تخلى معمرها ٢٠٠ جنيه للمكافأة زنة خمسين كيلو، ووضحت السيد أن هذا يحدث بالرغم من أن المزارع أتم تصفية البطافة الخاصة به، معاناة المسؤولين بسرعة استغلالهم من الأدمه.

## أسباب تأخر إعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية

**أحمد عبدالله**

سيرة العزاز: عضو مجلس النواب من الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي يسؤال برلماني موجه لكل من المستشار مصطفى بيوتلي، رئيس مجلس الوزراء، والمستشار عمر موان، وزير العدل بشأن تأخر إعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية.

## تقارير رسمية تكشف المستور حول قضية التضخم في مصر

**ولاء رشيد**

وجت أمال عبدالمنعم، عضو لجنة الخطه والموازنه بمجلس النواب، سؤالاً برلمانياً إلى المستشار الدكتور حفي جبال رئيس المجلس، سوجه إلى رئيس الوزراء ووزيرى المالية والتخطيط، وإجراءات الحكومة لتكبح معدل التضخم وتخفيف أثره وتوجيهه.

## رغم وجود مكاتبه المنتشرة في مختلف دول العالم جهاز التمثيل التجارى عاجز عن القيام بدوره فى زيادة الصادرات

**ندى محمود**

توجه محمد محمود عبدالقوي، أمين سر لجنة الزراعة والري بمجلس النواب، يسؤال برلمانياً، إلى المستشار الدكتور حفي جبال رئيس المجلس، سوجه إلى رئيس الوزراء ووزيرى المالية والتخطيط، وإجراءات الحكومة لتكبح معدل التضخم وتخفيف أثره وتوجيهه.

## المحافظون يتحدون القانون ويرفضون تنفيذ اشتراطات البناء الجديدة

**ندى محمود**

توقف شبه كامل لتفاد من أهم قطاعات الأبنية في الدولة وهو قطاع التشييد، حيث توقف عمل البقاع الأرضي الضضاء على الربع المساحي لقطع الأراضي الضضاء في شتى أنحاء الجمهورية.

## خفايا تراجع إيرادات مصر من الغاز

**خديجة**

هذا أتبس رزق الله، عضو مجلس النواب، قدمت طلب إحاطة إلى وزير البترول والثروة المعدنية، سيجلت أسعار الغاز المصري، والتي تتضمن الغاز الطبيعي والغاز المسال، عموماً قياساً للشهر الثالث على التوالي، منذ شهر إبريل الماضي، فبقا لتشره التجارة الخارجية الصادرة عن مصر.

## تفاصيل عودة نشاط عصابات الهجرة غير الشرعية واستغلال الأطفال من جانب تجار الموت

**الغالب**

الثالثة ريهام عفيفي عضو مجلس الشيوخ تقدمت بطلب مناقشة في كل من رئيس مجلس الشيوخ ورئيس المجلس القومي للإعاقة ولوروفوت على أسباب تعنت المجلس لإبانتنا من فادفي الأهلية، في ضوء العمل بالتأمين لها وبعدمها يقوم الموقت الخنوص شرب البطافة الخاصة بالمرأة في الماكينة لذلك، ولقول له وصديقه صدفو يعني أن كل يتكهن من صرف أيتها هنا من الأدمه والتي لا يمكنه الحصول عليها من خارج الجمعية حيث تخلى معمرها ٢٠٠ جنيه للمكافأة زنة خمسين كيلو، ووضحت السيد أن هذا يحدث بالرغم من أن المزارع أتم تصفية البطافة الخاصة به، معاناة المسؤولين بسرعة استغلالهم من الأدمه.



## مكافآت و«وجبات» العاملين بشركة الحديد والصلب تخرج وزيرى العمل وقطاع الأعمال

**نفيين مصطفى**

الثالث ايهاب منصور رئيس الهيئة البرلمانية للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي وكيل لجنة القوى العاملة بمرسئ الوزراء، ووزير العمل، ووزير قطاع الأعمال العام بشأن تأخر صرف مستحقات العاملين بشركة الحديد والصلب المصرية، وأشار إلى أن تأخر الصرف أثر على حياة آلاف العاملين في الشركة، وطلب النائب بموافقة بيان مائة مصرف والمتقضى صرفه وأسباب تأخير الصرف وكذلك مستحقات الوجبة الشهرية (غير الجافة) للعاملين بالشركة بحوالى (٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ مليون جنيه) وموقف صرف مكافأة نهاية الخدمة وصرف المقابل التقدي لرصيد الاجازات وصرف العلاج.

## هيئة سلامة الغذاء تخالف قانون العمل



أعلنت الثالثة إربين سعيد، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب عن تقديمها سؤال برلماني موجه للشكتور مصطفى مندوب رئيس الوزراء بشأن ما تتجهت هيئة سلامة الغذاء من سياسات مخالفة للقانون والعمل وإلغاؤها إنشاء الهيئة وتلغيتها الداخلية.

## تفاصيل عودة نشاط عصابات الهجرة غير الشرعية واستغلال الأطفال من جانب تجار الموت

**الغالب**

الثالثة ريهام عفيفي عضو مجلس الشيوخ تقدمت بطلب مناقشة في كل من رئيس مجلس الشيوخ ورئيس المجلس القومي للإعاقة ولوروفوت على أسباب تعنت المجلس لإبانتنا من فادفي الأهلية، في ضوء العمل بالتأمين لها وبعدمها يقوم الموقت الخنوص شرب البطافة الخاصة بالمرأة في الماكينة لذلك، ولقول له وصديقه صدفو يعني أن كل يتكهن من صرف أيتها هنا من الأدمه والتي لا يمكنه الحصول عليها من خارج الجمعية حيث تخلى معمرها ٢٠٠ جنيه للمكافأة زنة خمسين كيلو، ووضحت السيد أن هذا يحدث بالرغم من أن المزارع أتم تصفية البطافة الخاصة به، معاناة المسؤولين بسرعة استغلالهم من الأدمه.



وأوضح أمين سر لجنة الزراعة والري بالبرلمان، أنه من المفترض أن تكون جهاز التمثيل التجاري هياهم المنتشرة في جميع بلدان العالم، والذى تنفذ خطة الدولة لزيادة الصادرات وترشيد الواردات، وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية إلى مصر، وتمثيل مصر في المنظمات التجارية والاقتصادية الدولية، ومتابعة برامج التعاون الثنائي والمالي، ودعم المشاركة المصرية في المعارض التجارية الدولية، وقرب الهيئات الترويجية، وتسوية المنازعات التجارية.



توقف شبه كامل لتفاد من أهم قطاعات الأبنية في الدولة وهو قطاع التشييد، حيث توقف عمل البقاع الأرضي الضضاء على الربع المساحي لقطع الأراضي الضضاء في شتى أنحاء الجمهورية.



توقف شبه كامل لتفاد من أهم قطاعات الأبنية في الدولة وهو قطاع التشييد، حيث توقف عمل البقاع الأرضي الضضاء على الربع المساحي لقطع الأراضي الضضاء في شتى أنحاء الجمهورية.



هذا أتبس رزق الله، عضو مجلس النواب، قدمت طلب إحاطة إلى وزير البترول والثروة المعدنية، سيجلت أسعار الغاز المصري، والتي تتضمن الغاز الطبيعي والغاز المسال، عموماً قياساً للشهر الثالث على التوالي، منذ شهر إبريل الماضي، فبقا لتشره التجارة الخارجية الصادرة عن مصر.



هذا أتبس رزق الله، عضو مجلس النواب، قدمت طلب إحاطة إلى وزير البترول والثروة المعدنية، سيجلت أسعار الغاز المصري، والتي تتضمن الغاز الطبيعي والغاز المسال، عموماً قياساً للشهر الثالث على التوالي، منذ شهر إبريل الماضي، فبقا لتشره التجارة الخارجية الصادرة عن مصر.



هذا أتبس رزق الله، عضو مجلس النواب، قدمت طلب إحاطة إلى وزير البترول والثروة المعدنية، سيجلت أسعار الغاز المصري، والتي تتضمن الغاز الطبيعي والغاز المسال، عموماً قياساً للشهر الثالث على التوالي، منذ شهر إبريل الماضي، فبقا لتشره التجارة الخارجية الصادرة عن مصر.



هذا أتبس رزق الله، عضو مجلس النواب، قدمت طلب إحاطة إلى وزير البترول والثروة المعدنية، سيجلت أسعار الغاز المصري، والتي تتضمن الغاز الطبيعي والغاز المسال، عموماً قياساً للشهر الثالث على التوالي، منذ شهر إبريل الماضي، فبقا لتشره التجارة الخارجية الصادرة عن مصر.



هذا أتبس رزق الله، عضو مجلس النواب، قدمت طلب إحاطة إلى وزير البترول والثروة المعدنية، سيجلت أسعار الغاز المصري، والتي تتضمن الغاز الطبيعي والغاز المسال، عموماً قياساً للشهر الثالث على التوالي، منذ شهر إبريل الماضي، فبقا لتشره التجارة الخارجية الصادرة عن مصر.



# بالأرقام والوقائع: تفاصيل خطة «تمكين» المرأة لتولى المناصب القيادية



على ما يقرب من 21 مادة متعلقة بالمرأة، كانت البداية مع دستور 2014 الذي اشتملت مواد على ما يقرب من 21 مادة متعلقة بالمرأة - فغلى سبيل المثال - نصت المادة (11) على أن:

تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقاً لإحكام الدستور.

تعمل الدولة على اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً في المجالس النيابية، على النحو الذي يحدده القانون.

تكفل الدولة للمرأة حقها في تولي الوظائف العامة ووظائف الإدارة العليا في الدولة والقيام في الجهات والهيئات القضائية، دون تمييز ضدها. وتكفل الدولة بحماية المرأة ضد كل أشكال العنف.

تكفل الدولة تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل.

تمنح المادة 6 الحق للمرأة المصرية في نقل الجنسية لأطفالها.

انتهجت الدولة المصرية سياسات جديدة بعد ثورة 30 يونيو فضحت للمرأة أفقاً جديدة لم تكن متاحة لها من قبل، مهدت لها الطريق لمشاركة واسعة النطاق في كافة القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وجاء ذلك نتيجة لسياسات الدولة المصرية الهادفة إلى تمكين ودعم المرأة والمساواة بين الجنسين، وترافق ذلك جلياً مع ترجمة الإرادة السياسية إلى قوانين وتشريعات واستراتيجيات وبرامج تنفيذية تقوم بها جهات حكومية وغير حكومية، بهدف السعي إلى خلق مساحة ومناخ ملائم لتضامن جهود جميع شرائح المجتمع للوصول إلى الهدف المرجو، وهو تمكين المرأة والحفاظ على حقوقها ووضعها في المكانة التي تليق بقيمتها وتضحياتها على مدار التاريخ، وانطلاقاً من إيمان الدولة المصرية بالحيادية العلاقة بين مستويات المشاركة السياسية للمرأة وبين مستويات التنمية المستدامة 2030 المحددة، ومحورية ملف تمكين المرأة نحو المناصب السياسية العليا جزءاً أصيلاً وريئساً في عملية الإصلاح الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي الشامل، كانت البداية مع دستور 2014 الذي اشتملت مواد

نسرین إمام

## استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030



رؤية مصر 2030 هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير 2016، وتعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، وتستند رؤية مصر 2030 على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة، والتنمية الإقليمية المتوازنة، وتعكس رؤية مصر 2030 الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي: البُعد الاقتصادي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد البيئي، وفيما يخص المرأة، تضمنت الرؤية ما يلي:

ارتكزت رؤية مصر 2030 (إطار ٢) على بناء مجتمع عادل يتميز بالمساواة بين الجنسين، وضمان الحقوق والفرص المتساوية من أجل تحقيق أعلى درجة من الاندماج الاجتماعي، إضافة على تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية من خلال المساواة في الحقوق والفرص.

ارتكز الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة 2030 (إطار ٤) على تحقيق المساواة بين الجميع، وتمكين النساء والفتيات، والقضاء على كافة أشكال التمييز أو العنف أو الممارسات الضارة بكافة أشكالها، إلى جانب المشاركة الفعالة وتكافؤ الفرص للمرأة في كافة المجالات دون إقصاء من خلال حصول المرأة على الموارد الاقتصادية وحقوق الملكية والخدمات المالية، وذلك في إطار التشريعات الحاكمة.

استهدفت باقي أهداف التنمية المستدامة 2030 على تمتع جميع الرجال والنساء، بالحقوق المتساوية في رأس المال المادي ورأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي.

وهو ما يتطلب تبنياً وتقييداً ومتابعة وتقييم سياسات جديدة تدمج جهود تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في كافة نواحي التنمية، وقد تم ترجمته ذلك في إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة

المصرية 2030، وقد اعتمدها الرئيس عبد الفتاح السيسي في عام 2017، والتي تعد بمثابة خارطة طريق للحكومة المصرية لتنفيذ جميع البرامج والأنشطة الخاصة بتمكين المرأة.

وقد سعت الدولة ممثلة في مؤسساتها المعنية، إلى تطوير استراتيجية جديدة لتمكين المرأة المصرية منبثقة من رؤية مصر 2030، واتساقاً مع رؤية مصر 2030 واستراتيجيتها للتنمية المستدامة، وهدفت الاستراتيجية إلى توحيد كافة جهود طوائف المجتمع المصري لتحقيق أهدافها وتقييم ومتابعة برامجها.

وترتكز رؤية استراتيجية تمكين المرأة 2030، على أنه بحلول عام 2030 تصبح المرأة المصرية فاعلة رئيسة في تحقيق التنمية المستدامة في وطن يضم لها كافة حقوقها التي كفلها الدستور، ويحقق لها حماية كاملة ويكفل لها - دون أي تمييز - الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تمكنها من الارتقاء بقدراتها وتحقيق ذاتها.

وتسعى الاستراتيجية إلى التأكيد على التزام مصر بحقوق المرأة ووضعها موضع التنفيذ، وفقاً لما أقرته المواثيق الوطنية وعلى رأسها الدستور المصري، بالإضافة إلى الاتفاقيات والمواثيق والإعلانات الدولية التي التزمت بها مصر، وكذلك تسمى الاستراتيجية إلى الاستجابة للاحتياجات الفعلية للمرأة المصرية، خاصة المتمثلة في ريف الوجه القبلي، والفقيرة، والمعيلة، والمسننة، وذوات الهمم، باعتبارهن الفئات الأولى بالرعاية عند وضع الخطط التنموية، من أجل توفير الحماية الكاملة لهن والاستفادة الكاملة من الطاقات والموارد البشرية والمادية، لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص مثلما نص عليه الدستور.

## التمكين الاقتصادي

شهد معدل البطالة انخفاضاً بين الإناث بنسبة 5.5 نقطة مئوية مسجلاً 19.2% في الربع الرابع 2022، مقابل 16% عام 2021 (بيانات أولية) مقارنة بـ 24% عام 2014، كذلك ارتفعت نسبة الإناث العاملات في القطاع الحكومي والعام لتصل إلى 44.3% في الربع الرابع من عام 2021، مقارنة بـ 38.6% خلال نفس الربع من عام 2014، وفقاً لهيئة العامة للإحصاءات.

وفيما يتعلق ببرامج الإقراض والرهن العقاري، فقد بلغ عدد المستفيدات 161 ألف سيدة في 12 محافظة ضمن المشروع القومي لتنمية الأسرة عام 2021، وفقاً لتقرير المركز الإعلامي لمجلس الوزراء السابق ذكره.

ويبلغ عدد السيدات اللاتي يملكن حسابات معاملات مالية 17.4 مليون سيدة في يونيو 2022، مقابل 9.9 مليون سيدة عام 2016 بنسبة زيادة 50.5%، وتعتبر مصر الدولة الأولى في إفريقيا والشرق الأوسط التي تطلق خطة عمل «مسرح إغلاق الفجوة بين الجنسين» بهدف القضاء على عدم المساواة بين الجنسين عام 2021.

على صعيد المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، والتي تشمل المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية «مشروعك»، بلغت نسبة نصيب المرأة من إجمالي المشروعات الصغيرة، فضلاً عن بلوغ إجمالي المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الموجبة للمرأة 76.8 ألف مشروع حتى فبراير 2022، تم إنشاء 254 وحدة لتكافؤ الفرص على مستوى الوزارات والمحافظات والمكليات لتوعية المرأة العاملة بكافة حقولها وأهمية مشاركتها في عملية التنمية، بجانب حصول جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة على جائزة ختم المساواة بين الجنسين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

بلغت نسبة نصيب المرأة من إجمالي مشروعات صندوق التنمية المحلية 65.2%، في حين بلغ عدد المستفيدات من تلك المشروعات 17.9 ألف مستفيدة حتى فبراير 2022، فضلاً عن تدريب أكثر من 100 ألف سيدة على كيفية إدارة المشروعات الاقتصادية والتسويق

## المرأة في السلك القضائي



أصدر المجلس الأعلى للهيئات القضائية برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، قراراً تاريخياً بتعيين المرأة في النيابة العامة ومجلس الدولة اعتباراً من أكتوبر 2021. وهي واقعة هي الأولى من نوعها في تاريخ النيابة العامة، اعتلت سيدة مقام ممثل النيابة العامة أمام محكمة الجنايات، في يوم الأحد 12 فبراير 2022. وبحسب التقرير الصادر عن مرصد المرأة المصرية بعنوان "تقرير متابعة أنشطة الوزارات لعام 2019-2020 لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030" فقد تحققت النتائج التالية:

بلغ عدد السيدات المستشارات بهيئة النيابة الإدارية حوالي 1986 من إجمالي 4325 عضواً بهيئة النيابة الإدارية بالدرجات المختلفة. تولت النساء منصب رئيس هيئة النيابة الإدارية، بالإضافة إلى تعيين ما يقرب من 79 معاوناً للنيابة الإدارية من النساء بموجب القرار 339 لسنة 2020.

اتخذت بعض الخطوات المضنية التي تعُد انصافاً للنساء مع إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي عام المرأة المصرية، إذ تم تعيين 4 قاضيات سكرتارية للجنة العليا للانتخابات.

عُينت 6 سيدات كقائيات لرئيس هيئة قضايا الدولة عام 2018، وبالتالي بلغ إجمالي عدد القاضيات في الهيئة 430 قاضية. تعيين أول سيدة بمنصب رئيس المحكمة الاقتصادية في مصر، وفي عام 2019 عُينت فاطمة فتحي أول قاضية مصرية على منصة القضاء بقضايا الجنائيات. وهي مارس 2021، عُينت المستشارة إيمان سعودي في منصب أمين عام مساعد لشؤون المرأة والعلاقات الإنسانية، وهي أول مستشارة تتولى هذا المنصب في تاريخ قضايا الدولة.

## تعزيز الأدوار القيادية

كشفت تقرير نشره المركز الإعلامي لمجلس الوزراء تحت عنوان «المرأة المصرية تعيش عصرها الذهبي في الجمهورية الجديدة»، عن أبرز خطوات الدولة لتمكين السيدات في كافة المجالات:

زادت نسبة تمثيل المرأة في مجلس النواب، لتصل إلى 27.8% عام 2022 بعدد 165 مقعداً، مقارنة بـ 14.8% عام 2016 بعدد 89 مقعداً، عام 2012 بعدد 9 مقاعد.

شهدت الفترة الماضية زيادة نسبة الوزارات في مجلس الوزراء من 6% في عام 2010 إلى 20% في عام 2017، ثم إلى 25% في عام 2018، وهي أعلى نسبة تمثيل على الإطلاق للمرأة في مجلس الوزراء بمصر ثم تراجعت إلى 6 وزارات عام 2022.

زادت نسبة النساء اللاتي يشغلن منصب نائب الوزير من 17% في عام 2017 إلى 27% في عام 2018، ونسبة النساء في منصب نائب محافظ 31% في العام 2019.

زادت نسبة تمثيل المرأة في مجلس الشيوخ لتصل إلى 13.7% بعدد 11 مقعداً، عام 2022، مقارنة بـ 5.7% بعدد 12 مقعداً عام 2012.

هناك حوالي 30% من إجمالي كوادرو وزارة الخارجية من السيدات منهن 10 سفيرات وروساء بعثات، كما عينت وزارة الأوقاف 17 سيدة في مناصب قيادية بالوزارة للمرة الأولى في تاريخ الوزارة.

زيادة نسبة النساء في مجالس الإدارة في البورصة المصرية إلى 10.1% والقطاع المصرفي 8.8%، وقطاع الأعمال العام 7.1%، ونسبة القيادات النسائية في المناصب التنفيذية 1.1%، وهي أعلى من المتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يقدر بـ 5.4%.

بلغت نسبة رئيسات التحرير بالمصحف 18%.

وشهد عام 2014 خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ مصر لتمكين المرأة، من خلال تعيين السفيرة هانم النجا مستشارة الأمن القومي لرئيس الجمهورية، فضلاً عن تعيين المهندسة نادية عبد كادول سيدة في منصب محافظ في محافظة البحيرة (2017)، ثم تلتها الدكتورة منال عوض ميخائيل في محافظة دمياط (2018).



## إنجازات كبيرة في التعليم والدراسات العليا

ارتفعت نسبة الإناث المقيدات بالدراسات العليا بالتعليم العالي إلى 49.4% عام 2021 مقارنة بـ 40.4% عام 2013، مقارنة بـ 20.14% عام 2014، كذلك انخفضت نسبة التسرب من

التعليم بين الإناث (المرحلة الابتدائية) لتصل إلى 0.18% عام 2021-2022، مقابل 0.45% عام 2012-2013.

الإناث المقيدات بالدراسات العليا لتصل إلى 58.8% عام 2021-2022، مقارنة بـ 47.9% عام 2013-2014، 2014-2015.



# خفايا عمليات «المقاصة» لإشعال أزمة الدولار في مصر

تتم عبر وسطاء بالدول الخارجية لتسلم الأموال من قبل المصريين بالخارج

99

تمثل الآثار الاقتصادية السلبية المرتبطة بأسعار الصرف الموازية في خلق حالة من عدم اليقين لجميع الفاعلين بالسوق، وتوقع تنمية القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي، كما أنها تؤدي إلى انخفاض معدلات النمو. هناك أيضا ارتباط قوي، إن لم يكن ارتباطا سببيا، بين وجود أسعار صرف موازية والفساد. هذا وتؤثر سوق الصرف الموازي على تصرفات والتجاهات الأفراد بما قد يساهم في رفع معدلات التضخم والتأثير على أسعار المستهلكين وهذا وفقا لدراسة حديثة صدرت من قبل صندوق النقد العربي.

إسلام خالد

يقوم وسطاء متواجدين في مصر بتسليم مقابل الدولار في مصر بالجنيه للأهل.. بسعر أعلى من السعر الرسمي

## نتائج كارثية لانتشار سوق الصرف الموازي على الاقتصاد

1. إعاقة تنمية القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي وانخفاض معدلات النمو
2. هناك ارتباط قوي بين وجود أسعار صرف موازية والفساد
3. رفع معدلات التضخم والتأثير على أسعار المستهلكين
4. انخفاض حصة تحويلات المصريين العاملين بالخارج وارتفاع معدلات التضخم
5. تكاليف الأفراد على شراء الذهب والسبائك خوفا من انخفاض سعر العمل

ويستلزم هذا الأمر تشديد الرقابة على الأسواق والتجار وبت حالة من الاطمئنان والترويج للرسائل ايجابية للتصدير لحالة عدم اليقين المحيط بالأوضاع، فلا يزال الأفراد يتوجهون الأوساط بما يدفع الأفراد نحو التكاليف على شراء العملة من السوق الموازي والعمل على رفع ضائحتها (الدولرة). هذا بجانب تحرك الدول لاتخاذ مجموعة من السياسات المالية والنقدية الضرورية لسد الفجوة بين سعري الصرف واعتماد سعر واحد لـ صرف العملة.

الفرق في الجزائر نحو ٥٠.٥٪، بينما ينخفض الفارق بين المصريين في كل من مصر وليبيا والسودان لسجل الفارق نحو ١٥٪ و ٦.٢٪ و ٢.٧٪ على التوالي. وهي النهاية يمكن القول بان سعر الصرف يمثل عاملا مهما في استقرار الأسعار المحلية المرتبطة بعمليات الاستيراد التي تحتاجها الأسواق، وهي ظل ما تشهد الاقتصادات النامية والصاعدة من تطورات وتراجع القيم عملتها المحلية وتطور أسواق صرف موازية، الأمر الذي تسبب في تراجع قدرة الاقتصادات في النمو وتراجعت معه حصة النقد الأجنبي المحققة كنتيجة لتسربها للأسواق الموازية بما تسبب في تهاشم الأزمات.

ظهور السوق الموازي بنهاية عام ٢٠٢٢ وبداية عام ٢٠٢٣، وفيها يتعلق بأسواق الصرف الموازية حول العالم، كشفت الدراسة أن إيران تأتي في مقدمة البلدان النامية التي يزدهر بها أسواق صرف موازية، حيث يتجاوز فرق سعر الصرف بين السوق الرسمي والموازية نحو ١١٠٪، إذ يسجل الدولار في السوق الرسمية نحو ٤٢ ألف ريال، لكنه يباع بنحو ٥٤٤ الف ريال في السوق الموازية. وتضمنت القائمة سبع دول عربية، تصدرها لبنان الذي يحمل فيه فرق سعر صرف الدولار في السوق الرسمية عن الموازية نحو ٦٦٦.٧٪، فيما يبلغ فرق سعر الصرف في اليمن نحو ٣٢٢٪، مقابل نحو ١٥٠٪ في سوريا، بينما

في هذا السياق، كشفت دراسة مهمة صدرت مؤخرا بعنوان «التأثيرات الاقتصادية لسوق الصرف الموازي»، عن أبرز تأثيرات أسعار الصرف الموازية على الاقتصاد المصري، حيث أكدت أنه لا يزال سوق الصرف الموازي في مصر ظاهرة حديثة نسبيا وتكاد أن تكون مؤقتة مرتبطة بالظروف والتأثيرات الضاغطة التي يمر بها الاقتصاد بدأ من الحرب الروسية الأوكرانية، وما تبعها من خروج لرووس الأموال، ولكنها ساهمت في إحداث عدد من التأثيرات الملحوظة بداية من انخفاض حصة تحويلات المصريين العاملين بالخارج، وارتفاع معدلات التضخم ليشهد المستوى العام للأسعار قفزات متلاحقة بناء على تطور أسعار السوق الموازي، هذا إلى جانب تزايد حالة من عدم اليقين يظهر هذا جليا في تكاليف الأفراد على شراء الذهب والسبائك تحوطا من انخفاض سعر العملة.

وقد شهدت تحويلات المصريين العاملين بالخارج انخفاضا، نتيجة وجود سوق موازية غير رسمية يكون سعر الدولار فيها أعلى من سعره الرسمي، فهذا جعل الكثير من المصريين يفضلون التحويل بعيدا عن البنوك، لتحقيق مكسب أكبر. كما إن هناك تحويلات تتم بما يعرف بالمقاصة، عبر وسطاء بالدول الخارجية لتسلم الأموال من قبل المصريين بالخارج ويقوم وسطاء متواجدين في مصر بتسليم مقابل الدولار في مصر بالجنيه للأهل، بسعر أعلى من السعر الرسمي.

وتجدير الإشارة إلى أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج بلغت أعلى مستوى في تاريخها خلال العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٢، وبلغت ٣١.٩ مليار دولار بنسبة نمو سنوي ١٠.٦٪، حسب بيانات البنك المركزي، وأرجع خبراء أسباب هذا النمو الهامس في التحويلات إلى طرح شهادات ادخار مرتفعة العائد وانخفاض الجنيه أمام الدولار مما جذب مدخرات العاملين بالخارج، بينما شهد التسلسل الأول من العام المالي الماضي (يوليو - ديسمبر ٢٠٢٢) انخفاضا بنحو ٢٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، تزامنا مع



مصر تحتل المرتبة الثانية على مستوى دول شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط في مجال التبادلات التجارية

الإجراءات الاحترافية لمواجهة فيروس كورونا أدت لزيادة حجم ودوائر ومنصات التداول الإلكتروني للسلع والخدمات

## التسوق الإلكتروني في مصر.. خفايا وأسرار

تزايد نمو المنصات الإلكترونية، بنسبة 25% خلال عام 2022

حجم التجارة الإلكترونية خلال عام 2021 بلغ 4.9 مليار دولار

أحمد صالح

المصادر المصرية، تتجاوز الأبعاد المكانية والزمنية، وتتجاوز كذلك نوعية المصادرات التقليدية. وأوضحت الدراسة أنه رغم أهمية التجارة الإلكترونية إلا أن الواقع يشير إلى وجود العديد من التحديات التي تواجهها، وهي تحديات بعضها يتعلق بطبيعة التداول الإلكتروني وإشكاليات الأمن السيبراني، والبعض الآخر يتعلق بعدم وجود قواعد قانونية حكمة، والبعض الثالث يتعلق بعدم خضوع بعض من أنواع هذه التجارة للنظام الضريبي، وما يترتب عليه من صعوبة الدمج كقطاع في الاقتصاد الرسمي للدولة. وعدم إحداث تطور سريع في البنية التحتية التكنولوجية، أو تلك المتعلقة بالأحداث والتطورات العالمية في مجال السياسة والأمن والاقتصاد، حيث تؤدي الأزمات الكبرى والأوبئة على مستوى العالم إلى التأثير سلبا في سلاسل الإمداد العالمية، وبالتالي في عملية البيع والشراء الإلكتروني.

الاقتصادي والتنمية، ومنظمة التجارة العالمية اللتين وضعتا عددا من القواعد الحاكمة والمحددة -وفقا لدراسة صادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء- لتتطوّر التجارة الإلكترونية، بما يساعد حكومات الدول على تأطير مجالات هذا النوع من التجارة بها تأطيرا تشريعيًا. وتبدو أهمية التجارة الإلكترونية حاضرة بقوة على مستوى اقتصاد الدولة، نظرا للعديد من الإيجابيات التي يعكسها النمو الملحوظ في مجالات التداول الإلكتروني للسلع والخدمات، فهي توفر العديد من فرص العمل النوعية الجديدة لتسريع عملية مختلفة، كما تفتح مجالات جديدة واسعة للاستثمار في المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم، وتربط المنتجات المصرية بسوق إلكترونية عالمية بما يتيح فرصة نقاد المنتج المصري بصورة مباشرة لأسواق التداول الإلكتروني، هذا بخلاف مزايها من الاحتكار، ومزايا السوق التنافسية عالميا بما يفتح آفاق رحبة

وكان من المفترض أن يرتفع هذا المعدل خلال العامين القادمين، ليصل إلى ٥٠٪، لكن من المتوقع أن يؤدي التباطؤ في حركة التجارة، الناتج عن ارتفاع معدلات التضخم مع مطلع عام ٢٠٢٣ الجاري، إلى قدر من التأثير السلبي على معدلات التجارة الإلكترونية خلال النصف الأول من هذا العام. وقد باتت التجارة الإلكترونية وتفصيلات الأفراد والدول بشأن التعامل الرقمي التكنولوجي واقعا عالميا، حفز من سهولة التداول عبر الإنترنت، الأمر الذي يتطلب ضرورة تأطير هذا النوع من التعاملات التجارية الإلكترونية تأطيرا تشريعيًا يهدف في النهاية إلى وضع منظومة متكاملة من التشريعات والقوانين تساعد الدولة على التحول المدرسي إلى منظومة الاقتصاد الرقمي. ويفترض هذا التأطير التشريعي للتجارة الإلكترونية وضعها تحت الانضباط الضريبي بما يزيد من موارد الدولة، وهو ضرورة نابعة من توجهات عدد من المنظمات الدولية كمجموعة التعاون

الفترة (٢٠١٩-٢٠٢٠)، مما وفر مجالًا واسعًا ورحبًا لتفاعلات حركة البيع والشراء عبر المنصات والمواقع الإلكترونية المختلفة. بينما يعود ارتفاع معدل النمو، خلال عام ٢٠٢٢، إلى الإجراءات المتزايدة التي اتخذتها الحكومة بشأن التحول إلى التعاملات التكنولوجية الرقمية من ناحية، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية من ناحية أخرى، بما زاد من سهولة التداول السلمي والخدمي، وما يرتبط بهما من دفع الكتروني عبر المواقع الإلكترونية المختلفة، أو ما يمكن تسميته بـ «التسوق الإلكتروني». هذه بعض الحقائق والأرقام التي رصدتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخرا بعنوان «التجارة الإلكترونية في مصر». واقع التحديات وسبل المواجهة، والتي أصدرها مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. الدراسة أكدت أنه رغم تزايد نمو التجارة الإلكترونية في مصر، إلا أن مساهمتها في إجمالي حجم التجارة الكلية لا يتعدى ٣٪،

تعد مصر من الدول التي شهدت في الأونة الأخيرة نموا متزايدا في مجال التجارة الإلكترونية، حيث احتلت خلال عام ٢٠٢١، المرتبة الثانية على مستوى دول شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط في مجال التبادلات التجارية من حيث حجم التجارة وقيمة العائد المالي؛ فوفقا لتصريحات مسؤولي جهاز تنمية التجارة الداخلية، بلغ حجم التجارة الإلكترونية خلال عام ٢٠٢١، نحو ٤.٩ مليار دولار، فضلا عن تزايد نمو المنصات الإلكترونية، بنسبة ٢٥٪ خلال عام ٢٠٢٢. يرجع البعض اتساع حجم ودوائر ومنصات التداول الإلكتروني للسلع والخدمات، خلال عام ٢٠٢١، إلى تأثيرات الإغلاق العام الذي اتبعته مصر في سياق الإجراءات الاحترازية العالمية وقت تفشي فيروس كورونا خلال



# قصة 82 مليار جنيه «تايهة» داخل 6451 صندوقاً وحساباً خاصاً في مصر

## قيمة الموارد من الصناديق والحسابات الخاصة في مشروع موازنة 2023/2024 بلغت 65.8 مليار جنيه

الجميع، فهناك جهات تقوم بأدوارها على الوجه الصحيح وتسهم كثيراً في تحقيق الأهداف المنوطة منها. وبالتالي يجب ألا نضع الجميع في سلة واحدة، فالمسألة ليست بالسهولة والبساطة التي يتحدث بها البعض، خاصة بعد أن تشتت هذه الظاهرة ودخلت في العديد من المجالات خاصة التنموية والتعليمية والصحية، ولذلك لم يعد من المنطقي الاكتفاء بالنسبة التي تحصل حالياً من هذه الصناديق والتي تتراوح ما بين 10% و 20% من إيراداتها، بل إن الأمر يتطلب دراسة بعض الحلول المقترحة في هذا المجال، ويصبح من الضروري دراسة هذا الموضوع بعمقه، بحيث تضع الأليات السليمة والمناسبة للتعامل مع هذه الصناديق والحسابات الخاصة بما يحسن لها تحقيق الأهداف المنوطة بها. وهنا يطرح البعض ضرورة ضمها جميعاً إلى الموازنة العامة للدولة، عن طريق سن تشريع جديد يتم بمقتضاه تعديل القانون بحيث ينص بشكل صريح على ضم هذه الصناديق إلى الموازنة، ونحن نرى هذا الرأي قائم يؤخذ عليه العديد من الأمور، أولها أن هناك بالفعل مئات من هذه الصناديق والحسابات هي بالفعل داخل الموازنة، ثانيها أن هناك صعوبات في ضم بعضها إما لأنها منشأة بموجب اتفاقيات دولية التي تشترط ضرورة فتح حساب خاص لمراقبة ومتابعة أوجه الصرف، أو تمويل صندوق بعينه لأنشطة محددة، مثل المراكز البحثية في الجامعات أو مكتبة الإسكندرية، أو صناديق تؤدي خدمات محددة مثل مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، وعلى الجانب الآخر تعتمد بعض الصناديق على تبرعات وهيئات ووصايا من المواطنين والذين لا يرغبون في تقديمها للخزينة العامة لعدم تقديهم في العمل الحكومي وترى الأفضل تقديمها لهذه الجهات مباشرة، عموماً فإن الأمر يتطلب وضع أطر محددة لتحرك لحل هذه المشكلة وذلك عن طريق العمل على محاور عديدة، منها تأكيد ضرورة الالتزام بنص القانون بعدم فتح أي حسابات أو صناديق خاصة خارج البنك المركزي، على أن تصدر بقرار من رئيس الجمهورية، مع ضرورة النص على الحظر التام لإنشاء صناديق أو فتح حسابات خاصة تقوم على استغلال الثروات الطبيعية مثل المحاجر والمناجم والأسواق والشواطئ، إلخ. وتأكيد أهمية توريد النسب المقررة في القوانين السالف الإشارة إليها أو في لوائحها المالية أولاً بأول وفقاً للمواعيد المنصوص عليها في هذه القوانين، مع حظر صرف أموال هذه الصناديق أو الحسابات في غير الأغراض المخصصة لها.

**هناك صعوبات في ضم بعضها إما لأنها منشأة بموجب اتفاقيات دولية أو تمويل صندوق بعينه لأنشطة محددة**

**لماذا لا يتم الالتزام بنص القانون بعدم فتح أي حسابات أو صناديق خاصة خارج البنك المركزي!!**

ملاحظة استمرار بعضها خارج هذا الحساب)، وقد بلغت قيمة الموارد من الصناديق والحسابات الخاصة في مشروع موازنة 2023/2024 نحو 65.8 مليار جنيه وقابلها استخدامات بنفس الرقم، وفقاً للاتحة التنفيذية للقانون التي تنص على تقدير الموارد دون استنزاف أي استخدامات، فضلاً عن 9.3 مليار قيمة ما يؤوّل للخزينة العامة وفقاً للقانون، فضلاً عن نسبة ما يتم تخصيصه لتمويل الاستثمارات، عموماً فتقد أدنى التوسع الكبير في هذه الصناديق إلى عدة مشكلات، أهمها مخالفة مبادئ الموازنة، خاصة الوحدة والشمول وازدواجية المهام والوظائف فضلاً عن استنزاف سلطات التشريع. وأوضح الجبالي أن هذا القول لا يتعلق على



عبد الغفار الجبالي

**مطالبات بضرورة ضمها جميعاً إلى الموازنة العامة للدولة عن طريق سن تشريع جديد**

**بعض الصناديق تحصل على تبرعات وهيئات ووصايا من المواطنين والذين لا يرغبون في تقديمها للخزينة العامة لعدم تقديهم في العمل الحكومي**

بالمحافظات، وحساب الإسكان الاقتصادي بالحسابات الخاصة التي تشمل من الرسوم والأنشطة والمدارس وصناديق تحسين الخدمة وغيرها. وكشف الجبالي في دراسة له بعنوان «الصناديق الخاصة وشمولية الموازنة، أن عدد الصناديق والحسابات الخاصة، المحولة إلى حساب الخزينة الموحد، قد تطور من نحو 5064 صندوقاً عام 2002 ووصل إلى 6451 في نهاية يونيو 2021، يقع معظمها لدى الجامعات لتبنيها المحافظات، وعلى مستوى الوزارات تأتي وزارة الزراعة في المقدمة تليها وزارة الصحة، ويصل إجمالي المبالغ بها إلى نحو 81.2 مليار جنيه في نهاية سبتمبر 2022 (مع

إيمان عاطف

تواجه السياسة المالية مهمة شاقة تتمثل في تحقيق نتائج أكبر بجودة أفضل في بيئة معقدة تزداد فيها القيود على صانع القرار المالي بشدة، خاصة مع ارتفاع مستوى الدين العام ووجود تحديات ديموغرافية طويلة الأمد وزيادة المخاطر التي تتعرض لها المالية العامة، وبالتالي يصبح من الضروري العمل على إيجاد حيز مالي معقول يسمح بتنفيذ السياسات المرغوبة لتحقيق التنمية الاحتوائية وتسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعمل على ضمان وصول ثمار النمو إلى الفقراء والطبقة الوسطى، وذلك عن طريق التصميم الجيد للسياسة المالية على جانبي الإيرادات والمصروفات، إذ إننا نلاحظ أن جميع الجهود المبذولة حالياً من جانب السلطة المالية تركز في معظمها على جانب المصروفات دون الإيرادات خاصة الأجور والدعم، رغم أن هناك جوانب عديدة في الإيرادات يمكن التعامل معها. ومن أهم هذه المصادر الصناديق والحسابات الخاصة فزعم أن نشأتها كانت في خمسينيات القرن الماضي بإنشاء صندوق دعم الغزل والنسيج وبعد عام 1967 فإن التطبيق القانوني لها قد جاء أساساً وفقاً لقانون الموازنة العامة للدولة والذي يسمح بإنشاء مثل هذه الكيانات، وهي صناديق أنشئت لتحقيق أغراض معينة ولها كيانات إدارية مستقلة، وتعمل نفسها ذاتياً من خلال الموارد التي تحددها قرارات إنشائها أو لوائحها الخاصة بها. ثم جاء التوسع الأكبر الذي تم بموجب قوانين مثل قانون الإدارة المحلية وقانون تنظيم الجامعات وقانون التعليم والبعض الآخر بموجب قرارات جمهورية أو وزارية أو قرارات من المحافظين

في هذا السياق، أكد د. عبدالفتاح الجبالي الكاتب والخبير الاقتصادي أن الحسابات والصناديق الخاصة إما أنها حسابات وصناديق مستقلة بذاتها، أي أنها تمثل في حد ذاتها كيانات إدارية يدخل في الموازنة العامة للدولة بسماء، مثل صندوق التنمية الثقافية، وصندوق السجل العيني، وصندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية، وصندوق ابنه دور المحاكم، والشهر العقاري، وصندوق دعم وتطوير خدمات الطيران وغيرها، أو أنها تتبع الوحدات الإدارية التي أنشئت بداخلها سواء في الجهاز الإداري أو المحافظات أو الهيئات الخدمية والاقتصادية، من أمثلة ذلك حساب الخدمات والتنمية المحلية

**يجب أن يكون هناك حظر تام لإنشاء صناديق أو فتح حسابات خاصة تقوم على استغلال الثروات الطبيعية مثل المحاجر والمناجم والأسواق والشواطئ**

## خطة الحكومة المصرية لتوفير القمح في الموازنة الجديدة للدولة

### إجراء تفاهات مع الصين والهند للتعامل بالروبية واليوان عند الاستيراد

مصر تستورد 12 مليون طن سنوياً للقطاعين الحكومي والخاص

الأزمة الدولارية تسببت في اضطراب تجارة القمح في مصر

رفع سعر توريد القمح المحلي 20% ليصل إلى 1500 جنيه للأردب

الأزمة الروسية الأوكرانية في مارس الماضي، بالإضافة إلى الاعتماد بشكل كبير على صندوق النقد الدولي وأدوات الدين ذات العوائد المرتفعة، تعد مصر إحدى أكثر دول الشرق الأوسط مديونية. تفاقم العجز الكلي لميزانية مصر إلى 4% من الناتج المحلي الإجمالي خلال أول ستة أشهر من السنة المالية الحالية (من 1 يوليو إلى 31 ديسمبر 2022)، مقابل 3.6% للفترة عينها قبل عام، حسب بيانات وزارة المالية، زادت مصروفات الحكومة المصرية 20% على أساس سنوي إلى نحو 61 مليار جنيه خلال النصف الأول من السنة المالية الحالية، في حين زادت الإيرادات 14.5% إلى 57.5 مليار جنيه، من ضمنها الإيرادات الضريبية التي نمت 19% على أساس سنوي إلى 41.7 مليار جنيه. واختتمت الدراسة بالتأكيد على أن ارتفاع سعر القمح في زيادة عجز الموازنة العامة، حيث رفعت الحكومة المصرية توقعاتها لتتوسط سعر القمح المستورد إلى 424 دولاراً للطن بدلاً من 330 دولاراً للطن، فيما رفعت متوسط سعر القمح المحلي إلى 1250 جنيهاً للأردب من 820 جنيهاً من قبل، هذا إضافة إلى رفع سعر القمح المحلي لتتوسط سعر القمح إلى 18% في السنة المالية الحالية (2022-2023، عوضاً عن 14.5% في السنة متوقعة من قبل.

من المعاهدة الدولية الوحيدة التي تغطي تجارة الحبوب اعتباراً من 20 يونيو من العام الجاري، وطالب عدد من الأعضاء مصر بإعادة النظر في قرارها، لكن جاء القرار بعد تقييم قامت به وزارتا التموين والتجارة، وهذا ما أكدته وزارة الخارجية المصرية في بيان، ويعتبر خروج مصر من منطقة متعددة الجنسيات أمراً مثيراً للقلق، ولكن توقع تجار أن ذلك القرار لن يكون له تأثير على سوق الحبوب. وأشارت الدراسة إلى ارتفاع مستهدف عجز الموازنة للسنة المالية الحالية إلى 6.8% من الناتج المحلي الإجمالي، بدلاً من 6.1%، كانت تستهدفها سابقاً، حسب بيانات صادرة عن وزارة المالية المصرية، كانت مصر تتوقع خفض العجز الكلي للموازنة من 2022-2023 إلى 6.1% من 6.2% في السنة المالية السابقة، ومن 6.8% في 2020-2021، كما تتوقع تراجع نموها الاقتصادي إلى ما بين 4% و5% للسنة المالية الحالية من 6.8% قبل عام. وقد تسببت صدمات الحرب الروسية الأوكرانية في أزمة اقتصادية في مصر، حيث أدت إلى: أولاً، تقليل إمدادات القمح من كلا البلدين؛ ثانياً، تقليل أهم مصادر السياحة لمصر، وثالثاً، نقص في العملات الأجنبية، مما أدى إلى تهاوي سعر الجنيه المصري مقابل الدولار بنحو 24% خلال الشهرين الأخيرين، وبأكثر من 95% منذ بداية

المزارعين إلى 50% منذ بداية العام، وفقاً لبيان لمجلس الوزراء المصري، وجاءت تلك المحفزات من أجل تقليل فاتورة الواردات في ظل أزمة السيولة الدولارية التي تعانيها البلاد منذ الأزمة الروسية الأوكرانية في مارس 2022 حتى الآن. كما اشارت الحكومة المصرية بعض المحفزات الأخرى من ضمنها الأسمدة الخاصة بالزراعة وزيادة السعر، وتدفع تلك المحفزات الفلاحين إلى توريد القمح لدى الحكومة بدلاً من القطاع الخاص، وأقرت الحكومة الزيادة الجديدة قبل موسم الحصاد بثلاثة أيام فقط الذي يبدأ في منتصف أبريل حتى منتصف يوليو، في حين يبدأ موسم زراعة القمح في منتصف شهر نوفمبر حتى نهاية شهر يناير. وكشفت الدراسة، أن مصر قدمت إشعاراً بانسحابها في نهاية يونيو 2022 من معاهدة الحبوب التي أبرمتها الأمم المتحدة منذ عقود، مما تسبب في حالة من الذعر بين بعض الموقعين الآخرين على الاتفاقية، في حين يأتي خروج مصر من اتفاقية تجارة الحبوب متعددة الجنسيات (G17)، في أعقاب فترة من الاضطرابات في أسواق الحبوب المرتبطة بالحرب في أوكرانيا والمخاوف بشأن الأمن الغذائي العالمي. وقد تقدمت مصر في فبراير الماضي بطلب للانسحاب

مصر من اعتماد على الدولتين فقط إلى توقيع مصادر الاستيراد. وقد توفقت شبكة المعلومات الزراعية العالمية الصادر عن دائرة الزراعة الخارجية بالوزارة الأمريكية، أن تزداد واردات مصر من القمح في عام 2022/2023 بنسبة 7% لتصل نحو 11 مليون طن، ولكنها ستظل أقل من متوسط 10 سنوات، بالإضافة إلى كونه أدنى مستوى في الثماني سنوات الأخير وذلك بسبب التداعيات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا التي تم ذكرها مسبقاً، بالإضافة إلى الأزمة الدولارية التي تواجه الاقتصاد المصري والتي تسببت في اضطراب تجارة القمح في مصر. وكشفت الدراسة أن إجمالي واردات مصر من القمح انخفض بنسبة 18.7% إلى حوالي 9.5 مليون طن في عام 2022 وسط ارتفاع الأسعار وأزمة الصرف الأجنبي التي جعلت المطاحن الخاصة والمستوردين غير قادرين على دفع ثمن القمح في الموائن، وكانت الواردات في الأذنى منذ 2012. من ناحية أخرى، تراهن الحكومة المصرية على تقديم المحفزات للفلاحين، حيث رفعت الحكومة المصرية سعر توريد القمح المحلي 20% إلى 1500 جنيه للأردب (150 كيلو جراماً)، ليصل بذلك إجمالي الزيادة بسعر شرائه من

إسلام خالد

تدرس مصر اعتماد عمالات الدول التي تستورد منها القمح في التعاملات المالية بدلاً من الدولار، وفقاً لتصريحات وزير التموين "علي مصطفى"، وأضاف أنه تم إجراء تفاهات مع الصين والهند للتعامل بالروبية واليوان عند استيراد القمح، لكن هذه التفاهات لم تترق لتتكون اتفاقية رسمية، كما شدد على أهمية القمح لدى المصريين وأن الدولة تستهدف استيراد ما يقرب من خمسة ملايين طن من القمح في العام الجاري، بالإضافة إلى شراء القمح المحلي من المزارعين. في هذا السياق، أكدت دراسة صدرت مؤخراً بعنوان «خطة القمح للحكومة المصرية 2022/2023»، والتي أعدها الباحث محمد صبري أن القمح يعد سلعة أساسية ورئيسية لدى الشعب المصري لا غنى عنها، وتعد مصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم، وتشتري عادة من الخارج ما يصل إلى 12 مليون طن سنوياً للقطاعين الحكومي والخاص، وكانت تعتمد مصر على استيراد القمح على روسيا وأوكرانيا بشكل كبير، جاء يوم 24 فبراير 2022 الذي قررت روسيا فيه شن حرب على جارتها أوكرانيا مما تسبب في تغيير



الزعيم في الساحل «ورمضان» في اليونان

أسرار «مصايف» وإجازات النجوم



سحر محمود

على شاطئ البحر بدأت الأجواء الصيفية في الظهور على الصفحات الشخصية لمشاهير العالم العربي، حيث شارك النجوم العرب صور ومقاطع فيديو لرحلاتهم الصيفية في مختلف أنحاء العالم، حيث اتجه الكثير منهم إلى الجزر اليونانية والتي بها الكثير من المناظر الطبيعية الخلابة والشواطئ المميزة.

انتشرت خلال الساعات الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي أخبار حول إصابة الفنان عادل إمام بوعكة صحية أدت إلى دخوله أحد المستشفيات منذ أيام، من جانبه نفى المنتج عصام إمام شقيق الفنان عادل إمام، كل ما تردد عن إصابة «الزعيم» بوعكة صحية، مؤكداً أنه بصحة جيدة، ويتواجد حالياً في منزله وسط أولاده وأحفاده.

ولفت عصام إمام إلى أن «الزعيم» سافر إلى الساحل خلال الأسبوع الحالي برفقة عائلته.

أما الفنانة رنا رئيس فقد نشرت عبر حسابها الخاص بموقع الصور والفيديوهات إنستغرام صورة جديدة أثناء استمتاعها بشاطئ البحر، وظهرت في ترتدي ملابس البحر من اللون الأبيض.

ونشرت الفنانة داليا مصطفي صورة عبر خاصية سنووي على حسابها الشخصي على موقع الصور والفيديوهات «إنستغرام» بصورة جديدة جمعها بأبنائها، وأثارت الفنانة سمية الخشاب الجدل بصورة لها من داخل حمام سباحة خلال أثناء قضائها عطلة الصيفية، وهي تأكل البطيخ وعلقت عليها: «شقة بطيخ غسل» أما عن ميان السيد فتقلت شاركت جمهورها مجموعة من الصور المختلفة وهي تستمتع بإجازتها الصيفية على شاطئ البحر، وهي تلعب مع الدوتفين، داخل حمام السباحة.

وشاركت الفنانة أمينة خليل مجموعة من صورها أثناء استمتاعها بإجازتها الصيفية لجزر المالديف، وظهرت وهي تجلس على الأريكة بإطلالة صيفية مميزة.

بينما الفنانة إيمان العاصي شاركت صورة لها بأحد الأماكن السياحية، وتفاعل معها المتابعين عبر حسابها الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي.

على الجانب الآخر، ظهر عدد من كبار النجوم وهم يقضون إجازتهم الصيفية في اليونان، حيث شارك النجم محمد رمضان صورة جمعه مع اللاعب المصري العالمي محمد صلاح أثناء قضائه إجازة في اليونان، حيث أمضى يوماً في جزيرة ميكونوس، ثم سافر بعدها إلى العاصمة أثينا.

أما الفنان تامر هجرس شارك بعض اللقطات أثناء رحلته الصيفية التي قضاها في اليونان وتحديداً جزيرة كورفو.



مدحت صالح لـ «صوت الملائكة»: نستهدف إحياء التراث المصري الأصيل في عهد الجمهورية الجديدة

الثقافة والفن والطرب الأصيل في عهد الجمهورية الجديدة برئاسة القائد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقدم النجم الفنان الكبير مدحت صالح خلال حفل «مدحت والأساتذة» العديد من الأغاني الراحل محمد فوزي منها «يا جميل ياللي هنا» و«تغلى في قلب» وسط تغنى على كبار من الجمهور، كما تألق بأغاني العنديل عبد الحليم حافظ، ومنها «قولوا له الحقيقة» و«يا أعلى ياناس يا جبران» و«فوق الشوق» و«صافيني مرة»، وأسمر يا أسمراني، كما غنى «حبال الأسيه» للراحلة فايزة أحمد، و«مقادير» لسراج عمر، و«شفت بعيني» لمحمود فؤاد، واختتم حفله بأغنية «مصر التي في خاطري».

وأضاف الفنان مدحت صالح، في تصريحات خاصة لـ «صوت الملائكة» عن مشروعه الغنائي «مدحت والأساتذة» إن فكرته عبارة عن حالة حب من المطرب تجاه أي ملحن يرتبط بأعماله حتى وإن لم يتعاون معه، إذ سيكون للمطرب فرصة للغناء من ألحان لم يقدمها من قبل، موجهاً الشكر للشركة المتحدة على ما تقوم به لدعم الفن المصري بشكل عام وحفل الأساتذة بشكل خاص، فالشركة لم تتخل بشيء لخروج الحفل على أعلى مستوى ممكن.



عبد الوهاب ومتميز مراد وسراج عمر من السعودية والإخوان رحباني من لبنان ومحمد الموجي، وعلى مدار يومين حقق الحفل الغنائي «مدحت والأساتذة» نجاحاً كبيراً سواء على مستوى الأغنية المصرية، أو على مستوى الأداء للنجم الكبير الفنان مدحت صالح، والذي سيشترك بصحة كبيرة في تاريخ الأوبرا المصرية.

وفي ظل اهتمام كبير من الدولة المصرية، وفي عصر الجمهورية الجديدة الذي وضع أسسها ولبناتها الأولى الرئيس عبد الفتاح السيسي، حرصت قيادات كبيرة على حضور الحفل ولم تكتف برعايته وتنظيمه، حيث جاء على رأس الحضور المهندس حسام صالح الرئيس التنفيذي للأعمال بالشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، ووزيرة الثقافة الدكتور نيفين الكيلاني، ورئيس دار الأوبرا المصرية الدكتور خالد داغر، وعدد كبير من كبار الفنانين والإعلاميين والكتاب المصريين، ونقلت القنوات التلفزيونية الحفل على الهواء مباشرة لجميع محافظات مصر ودول الوطن العربي، حيث نال إشادة كبيرة من كافة مؤسسات الدولة ومؤسسات الوطن العربي الممتدة بالثقافة والفن، مما كان له رده فعل إيجابياً تؤكد عودة مصر لريادة

إيمان عاطف

مزايا الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، مستمرة في نجاح مشروعاتها الفنية، فبعد نجاح سلسلة الدراما التوثيقية لمسلسل الاختيار ٢ و ٣، والدراما التلفزيونية التي شهدتها شهر رمضان، واصلت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، بالتنسيق مع وزارة الثقافة ودار الأوبرا المصرية، تألقها وأبداعاتها دورها الكبير في رعاية مشروع فني غنائي متميز وفريد من نوعه لإحياء تراث كبار المطربين المصريين، وقام بتقديمه وإحيائه الفنان الكبير مدحت صالح، وأطلق عليه «مدحت والأساتذة».

استهدف المشروع الغنائي «مدحت والأساتذة» إعادة صياغة التراث الموسيقي العربي، بتوزيعات أوركسترالية جديدة وبطابع فريد، وشهدا فيه مدحت صالح بعدد من أهم وأشهر الأغنيات التراثية المصرية، من بينها أغنيات محمد



المحكمة الاقتصادية تواصل استئناف «شيرين» على حكم تفريرها 5 ملايين جنيه

تواصل محكمة مستأنف الاقتصادية نظراً لاستئناف النجمة شيرين عبد الوهاب على الحكم الصادر بالزامها دفع مبلغ 5 ملايين جنيه لصالح شركة «روتانا»، كتعويض مادي لعدم التزامها بنود التعاقد الذي تم الاتفاق عليه بينهما في ١٩ إلى ٢٠ جلسة ٢٠٠٣.

وهي هذا السبب، أشار المحامي حسام لطفى إلى أن شيرين ملتزمة بقدها مع شركة «روتانا»، وبالفعل أنهت من تسوير الألبوم الخاص بها، ومستعدة لتقديمه إلى الشركة لحرضه، وذلك بعد إنهاء الإجراءات مع الشركاء الثالث بين الفنانة شيرين وشركة «روتانا»، وهو المنتج الأجنبي الخاص بالتلفزيون.

وكشفت محامي شيرين أنه قدّم السجل التجاري للشركة التي أتاحت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعض الأغاني التي تملك

«روتانا» حقوقها من دون موافقة الفنانة المصرية، لعدم الإخطار بنود التعاقد، كما تقدم بإتخاذ قضائي أكد فيه تسلك الفنانة بالعقد، ورفضها في إنعائه واستكمالها وعدم الخضوع للشرط الجزائي.

في حين تقدم دفاع شركة «روتانا» بترجمة تحويلات من البنك إلى شيرين، وطالب من خلالها بالزامها سداد تعويض مادي يقدر بـ ١٠ ملايين جنيه، وذلك لعدم التزامها بنود التعاقد، والتي نسخت على تقديم التوأمين بنسب كل منهما ١٠ أغنيات، وتصوير فيديو كليبي، وإحياء ٣ حفلات غنائية.

وسبق أن أعلنت شركة «روتانا» التصالح مع المطربة المصرية وكشفت عن «القدم الجميل» من حفلات ومناسبات فنية يتعاونوا فيها بعد نزاع قضائي طويل، وأكدت الشركة أن شيرين عادت إلى «بينها الكبير».



عمرو دياب يحيى حفلاً غنائياً 11 أغسطس المقبل



يعيش عمرو دياب انعاشاً فنية خلال الفترة المقبلة وأعلن عن إحيائه لعدد من الحفلات الغنائية أبرزها حفله الغنائي في ١١ أغسطس في الساحل الشمالي، كما يقدم حفلاً غنائياً في بيروت يوم ١٩ أغسطس المقبل.

وطرح منذ أيام أغنيته الأولى على طريقة الدويتو مع نجلة «عبدالله» بعنوان «يالليل» والتي تصدرت محرك البحث جوجل والعديد من مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب طرحه أغنية على طريقة السينجل بعنوان «قولني اسمي» والتي تصدر أيضاً العديد من القوائم الغنائية لعدد من المنصات الرقمية.

كان عمرو دياب قد أحيى مؤخراً حفلاً كبيراً في الساحل الشمالي وسط حضور جمهوره وعشاقه ومجموعة من الفنانين المتواجدين هناك على رأسهم هالة صدقي وسرين أمين ومي سليم وشيكو وأخرون، و تألق الهضبة بمجموعة من أغانيه الجديدة والقديمة الذي أشعل بها أول حفلاته الصيفية خاصة أن الحفل كان يتضمن العديد من المفاجآت، أول تلك المفاجآت ارتداء الملابس البيضاء في الحفل وهو نوع جديد أدخله عمرو دياب على حفلات الساحل وكان أول من يقدم حفل غنائي يرتدي رواد ملابس بيضاء.

وقدم «الهضبة» عددًا من أغانيه الشهيرة وسط تفاعل الحضور، منها «يا أنا يا لا، ده لو اتساب، بيحه، أنت الحنف، ويا، شكراً من هنا لبركة، حبيبي يا نور العين بالعين»، بالإضافة إلى بعض أغاني اليوم الجديد.

أسباب إقاجية وراء تأجيل فيلم أحمد عز الجديد

وتدور أحداثه في أربعينيات القرن الماضي، ويتذكر أن إدارة مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ ٥٤ قد أعلنت عن تكريم أحمد عز ومنحه جائزة «فاتن حمامة للتميز»، وقال أحمد عز عن تكريمه بالجائزة: «خير تكريم في حد ذاته رسالة حدثت في الوقت المناسب لتشجيعي على التقدم، فانا أرى أنني لم أقدم كل شيء بعد، وعلاقتي بمهرجان القاهرة بدأت منذ بداياتي في عالم الفن فهو فرصة لمقابلته من إنتاجات السينما وحدت مهم جداً يعطى قيمة للفنان، وكذلك صناعة السينما، وأتمنى أن يكون تكريمي بداية لتقديم كل ما هو أفضل».

كشف مصدر من الشركة المنتجة لفيلم «الملجأ» الذي يقوم الفنان أحمد عز ببطولته، تأجيل التصوير وإيقاف التحضيرات الخاصة بالعمل، بعدما بدأ المخرج شريف عرفة التحضير له ومعاينة أماكن التصوير.

وأكد المصدر أن التصوير والتحضيرات توقفت بسبب التكلفة الإنتاجية العالية، حيث من المقرر أن يتم التصوير في أكثر من بلد أوروبي، إضافة إلى إشغال عز في أكثر من عمل في خلال الفترة الحالية.

ويضم العمل عدداً كبيراً من النجوم، بينهم ماجد الكواني وكارمن بصبين، وهو من تأليف وإخراج شريف عرفة.



فيلم جديد يجمع بين منى زكي وأحمد حلمي



تنتظر النجمة منى زكي، انتهاء زواجها أحمد حلمي من التحضير لعمل سينمائي جديد يجمعها معاً، بعد أكثر من ٢٠ عاماً على تعاونهما في فيلم «سهر الليالي».

والفيلم من تأليف أحمد حلمي، ويحمل عنوان «وش وشهر» ويطلق الجمهور العربي لرقعة الثنائي معاً لمكانتهما الكبيرة في قلوبهم، ومن المقرر أن يلقى العمل نجاحاً كبيراً.

من ناحية أخرى، انتهت الفنانة منى زكي من التحضير لمسلسلها الجديد الذي اختارت له «مطلع نازل» كاسم مؤقت، والذي تشارك به في الموسم الدراسي الشتوي المقبل، وهو من إخراج هاني خليفة.

وبدأت الجهة المنتجة اختيار ملامح العمل لإنهاء التعاقدات معهم استعداداً للتصوير خلال أيام.

يتذكر أن منى زكي تنتظر عرض فيلم «القاهرة مكة» خلال الفترة المقبلة، والذي تتعاون فيه أيضاً مع المخرج هاني خليفة.

درة: أتمنى أكون مخرجة أو مصممة أزياء وبحلم بالعمل مع الزعيم

كشفت الفنانة درة عن احتمال احتراف مهنة الاستايلست أو اعتزلت التمثيل، وقالت في حوار مع جمهورها عبر حسابها على موقع إنستغرام، إنها لو لم تكن ممثلة لأصبحت مخرجة أو مصممة أزياء، وأشارت إلى أنها تتمنى العمل مع الفنان عادل إمام، كما تمتاز بتجارها الفنية مع هاني سلامة، وأكدت أنها كانت تتمنى المشاركة في فيلم صمت القصور الذي شهد بداية نجومية موهبتها هند سمير.

وعبر خاصة أسأل درة على إنستغرام، تلقت درة سؤالاً من أحد متابعيها وهو هل تريد العمل مع الفنان عادل إمام، ردت قائلة: الزعيم أتمنى أكيد أشغل معاً لأنه لأنه نجم وفنان كبير.

وجاء سؤال من متابع آخر، وهو لو مكتشفت ممثلة فمستك توكني إيه، لترد عبر مقطع فيديو لها وهي خلف الكاميرا قائلة مخرجة، ثم قدمت رداً آخر ينشر صورة لإطلالة ساحرة لها وقالت مصممة أزياء.

وجاء سؤال من متابع آخر يتمنى أن تعمل مع الفنان أحمد عز، لترد عليه قائلة: أتمنى أكيد، وحول تعاونها مجدداً مع هاني سلامة قالت درة: من أكثر الفنانين اللي بحبهم وبتحترمهم ويحب شغلنا مع بعض، ومفيش حاجة حالنا، ولكن يا زيت، وعن أقرب الشخصيات لها من أعمالها، علقت: سماح من أدوارى المفضلة.





قرار باتشيكي يحسم موقف أحمد فتحي من الاعتزال

يترقب أحمد فتحي... قرار باتشيكي يحسم موقف أحمد فتحي من الاعتزال...



سيناريو إمام عاشور يقلق الإدارة البيضاء

الزمالك يفتح ملف تجديد عقد فتوح بعد البطولة العربية

الزمالك يفتح ملف تجديد عقد فتوح بعد البطولة العربية... إدارة الزمالك تبحث عن حلول...

أوسوريو يحسم قائمة الراحلين عقب العودة من السعودية... المدير الفني يبحث عن حلول...



أوسوريو يحسم قائمة الراحلين عقب العودة من السعودية... المدير الفني يبحث عن حلول...



مجلس الجبالية يتجاهل تشكيل جهاز منتخب الشباب والناشئين

مجلس الجبالية يتجاهل تشكيل جهاز منتخب الشباب والناشئين... قرار المجلس يثير غضب الجماهير...

صدام قوى بين علام وإمام معركة داخل مجلس اتحاد الكرة بسبب منصب المدير الفني

صدام قوى بين علام وإمام معركة داخل مجلس اتحاد الكرة بسبب منصب المدير الفني... صراع على السلطة في الاتحاد...

صدام قوى بين علام وإمام معركة داخل مجلس اتحاد الكرة بسبب منصب المدير الفني... صراع على السلطة في الاتحاد...



الإدارة الحمراء تغري كولر بـ 200 ألف دولار لتجديد عقده..

العرض المالي يحسم قرار الأهلي بشأن رحيل الشناوي

العرض المالي يحسم قرار الأهلي بشأن رحيل الشناوي... الأهلي يقدّم عرضاً مغرياً...

الماديات تهدد صفقة هدف الجيش الملكي المغرب... العرض المالي يهدد صفقة هدف الجيش الملكي...



الماديات تهدد صفقة هدف الجيش الملكي المغرب... العرض المالي يهدد صفقة هدف الجيش الملكي...

الماديات تهدد صفقة هدف الجيش الملكي المغرب... العرض المالي يهدد صفقة هدف الجيش الملكي...

10 آلاف جنيه لحكم الساحة.. تفاصيل لائحة البدلات المالية الجديدة لحكام الدوري الممتاز

10 آلاف جنيه لحكم الساحة.. تفاصيل لائحة البدلات المالية الجديدة لحكام الدوري الممتاز... قرار الاتحاد يثير غضب الحكام...

10 آلاف جنيه لحكم الساحة.. تفاصيل لائحة البدلات المالية الجديدة لحكام الدوري الممتاز... قرار الاتحاد يثير غضب الحكام...

3 تحديات تنتظر أيمن أشرف في مغامرته مع البنك الأهلي

3 تحديات تنتظر أيمن أشرف في مغامرته مع البنك الأهلي... أيمن أشرف يواجه تحديات في عمله الجديد...

أخبار النجوم

أخبار النجوم... أخبار اللاعبين النجوم في الدوري السعودي...

أخبار النجوم

أخبار النجوم... أخبار اللاعبين النجوم في الدوري السعودي...

أخبار النجوم

أخبار النجوم... أخبار اللاعبين النجوم في الدوري السعودي...





سيد سعيد يكتب:

الاحتفال بذكرى ثورة 23 يوليو 1952 يأتي كل عام، إلا أن الحديث عنها لا يتوقف طول العام، فهو حديث يكتسب صفة الديمومة، ويتردد في كل حدث أو مناسبة، ويبرز جوهرها في كل مطلب شعبي، فهي ليست مجرد حركة قام بها الضباط الأحرار، لإنهاء الحكم الملكي وتأسيس نظام جمهوري، لكنها حدث استثنائي غير مجرى التاريخ، وأحدث تغييراً جذرياً في بنية المجتمع المصري على المستويات كافة، ولا زالت تحتل بعد مرور 71 عاماً، مساحة واسعة من النقاش النقوي والجدل الشعبي، باعتبارها «ملهمة» لطموحات الشعب المصري وأماله في الاستقلال والحرية، و«أيقونة» لحركات التحرر الوطني والاستقلال في دول العالم الثالث من أفريقيا إلى أمريكا اللاتينية، وهي البلدان التي ظلت قروناً طويلة تحت وطأة الاستعمار، الذي لهب خيراتها وفرواتها، وجعلها فريسة للتألوث القتال، الفقر والمرض والجهل.

وعلى الرغم من كل ما حققته الثورة أو بمعنى أدق «أم الثورات» من نجاحات انحلت أمالها القاصي

والداني إلا أن محاولات تشويهها من قوى خارجية وأصحاب مصالح في الداخل لم تتوقف، ويبدو أنها لن تتوقف، لا ريتما طاول الوئيق بالجيش والضباط الأحرار، ففي سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وهي الحقبة التي مورس فيها البغاء السياسي على أوسع نطاق وأبشع الصور، سمح فيها بتشويه الثورة ورمزها الزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر، فقارة يتم وصفها بـ«الانقلاب» عسكري، وأنها حكم «العسكر» وبثارة أخرى بالديكتاتورية والكثير من المصطلحات والمسميات التي يتم ترديدها، حيث خرجت في تلك الفترة مؤلفات وروايات، وقصص عن التعذيب لا حصر لها، أما الهدف الأساسي فهو الانتقام من جمال عبدالناصر شخصياً، لترويح مطلوبة فئة ضالة، فئة أدمت الكذب ورفع الشعارات الخادعة، في محاولة لتزييف التاريخ، من خلال كتابات مفرضة، مشحونة بالترص والمكائيد السياسية، لكتاب من جماعة مارقة، وأذئاب قوى موالية للاستعمار والملك، جميعاً كانوا يحاولون إثبات وجودهم على المسرح السياسي، أملاً في الخروج من خلف جدران القصور التي تحاك فيها المؤامرات.

”

66



## 23 يوليو.. ثورة أيقظت الضمير الوطني

### الجماعة المارقة تستهدف تشويه الرئيس جمال عبدالناصر وعبدالفتاح السيسي

#### رسخت لأعظم أنواع التلاحم بين الشعب والجيش في القضاء على الظلم الاجتماعي



#### صارت أيقونة لنضال الشعوب من أجل الحرية والاستقلال

عنده طويلاً، فهو جاء في وقت ملبد بالغيوم السياسية والأحداث العالمية، وقت كانت تباد فيه تشكيل خريطة العالم على مفاصل القوى الاستعمارية بسور عصرية، تهدف الإيجار على التنمية بالأساس، ووفق مصالح القوى المظلمة التي فرضت هيمنتها في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وهي الحرب التي أضررت قطبين عسكريين، يتنازعان على قيادة قارات العالم وهما الاتحاد السوفيتي قبل تنكسه بانتهاء الحرب الباردة والولايات المتحدة الأمريكية ومعها أوروبا، وضع جمال عبدالناصر القواعد للنضال مع المستعمرات الدولية بكل تعقيداتها، هذه القواعد مثلت استراتيجيات طموحة، أريكت حسابات ومصالح الغرب، بل واستطاع أن يقضي بها عهود سابقة من التبعية والانكسار، فأسس دول عدم الانحياز والحياد الإيجابي مع زعماء وقادة كبار، لعبوا أهم الأدوار لخدمة إوطانهم في التاريخ المعاصر، جوزيف تيتو وجواهر لال نهرو، وخاض مزارك البناء والتنمية في الداخل، فأعم قناد السويس، والتفافية الجلاء، واتجه للتصالح من الكتلة الشرقية، التي رأت فيه نموذجاً للثالث، الصلب في مواجهة أعداء وطله، إذا فإنه احتل مكانته البارزة على المستويين الإقليمي والدولي كزعيم عربي شامع، واستطاع أن يصبح بجدارة نسخة ناصية للضمير الجمعي للشعب الذي وقف وراء الجيش ممثلاً في الضباط الأحرار، باعتبار أن الثورة خلفت حالة من الأمل ليس في مصر فقط، بل في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وهؤلاء الذين يحاولون التفرغ على حقائق التاريخ لهم أهواء، بانت معلومة للكافة، وللأسف سار في ركبهم، بلا وعي، وآخرين مثقلين، يرددون مثل البيئات، ما يقوله المارقون عن الصف الوطني من الممارات زائلة، هؤلاء همما كانت مسماهم، تيار ديني، اخوان، ليبراليون، وهم أعداء للثورة، لأنهم بالأساس أعداء للجيش، ولو لم يكن هذا عداً واضحاً وصريحاً، ما تجرأ أحد منهم على تشويه أعظم ثورة اندلعت لمسالخ الشعب وباركها وأيدها الشعب، والأهم من هذا كله أن أي تيار يتحرك من أرضية وطنية خالصة، وليس لخدمة أطراف دولية، لا يجرؤ على الإساءة لثورة 23 يوليو، لأن هذه الثورة التنبية بأهدافها كتبت ببراعة من خلال قائدتها وجيشها مشهد النهاية لإمبراطورية كانت لا تهب عنها الشمس.

استمدت شرعيتها بتأييد الجماهير لأنها جاءت تعبيراً عن إرادته وتحقيق أماله في الاستقلال والكرامة



قفزت بالشعب المصري إلى عصر جديد من الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية وسيادة القرار الوطني



### نجحت في خفض نسبة الأمية بين طبقات الشعب وأعدت الحقوق المشروعة للعمال والفلاحين

## عبدالناصر زعيم استثنائي أجبر التاريخ على أن يتوقف عنده طويلاً